وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي– تبسة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم :التدريب الرياضي

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

فرع :التدريب الرياضي

تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التدريب الرياضي النخبوي

العنوان :

دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي

دراسة ميدانية : بعض متوسطات بلدية –تبسة–

إعداد الطلبة:

- ✓ **معلم محمد أمين**
- ✓ **بوقرة عماد**

إشراف:

بوتة محمد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
حاج مختار	أستاذ مساعد أ	جامعة تبسة	**رئيسا**
بوتة محمد	أستاذ مساعد ب	جامعة تبسة	**مشرفا**
لقوقي أحمد	أستاذ مساعد ب	جامعة تبسة	**ممتحنا**

السنة الجامعية:2018/2017

شكر و عرفان

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ، ثم أما بعد

فالحمد لله الذي هداني لإختيار هذا الموضوع وأعانني على إنجازه ... ويسرني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الإمتنان لأساتذتنا في جامعة تبسة ، على ما لقيناه نحن وزملائنا من رعاية في هذه الجامعة ، ويكفينا فخرا أن كنا قد التحقنا بالدراسة فيها .

ثم الشكر والتقدير إلى جامعة تبسة – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – ، وعلى رأسها سعادة الأستاذ المشرف على هذه الدراسة ، فأسأل الله أن يطيل في عمره وينفع بعلمه. كما لا أنسى أعضاء الهيئة العلمية والإدارية بها ، على ما بذلوه ويبذلونه من جهود جبارة في تطوير هذا الصرح العلمي الشامخ ، ومساعدة وتوجيه الدارسين في هذه الجامعة للحصول على أكبر قدر من التعليم والتدريب ...

والشكر موصول لكل من أسهم في إنجاز هذه الدراسة سواء بالمشورة أو الفكرة أو الإعانة أو الدعم المعنوي

والله ولي التوفيق ... ،،،،

فهرس

الموضوعات

الفهرس		
كلمة شكر		
الإهداء		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
مقدمة		أ
	الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	**الصفحة**
1	الإشكالية	4
2	الفرضيات	7
3	متغيرات البحث	7
4	أهمية البحث	8
5	عوامل إختيار الموضوع	9
6	أهداف الدراسة	9
7	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	10
8	الدراسات السابقة	11
	الفصل الثاني **الرياضة المدرسية**	**الصفحة**
	تمهيد	18
1	مفهوم الرياضة المدرسية	18
2	أهمية الرياضة المدرسية	19
3	أهداف الرياضة المدرسية	20
4	مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر	20
5	المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية	20
6	مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	21
7	أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر	23
8	المنافسة الرياضية المدرسية	23
9	بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي	28
	الفصل الثالث **الإنتقاء و التوجيه**	**الصفحة**
	التمهيد	**33**
1	ماهية الإنتقاء	34
2	العوامل التي يعتمد عليها الإنتقاء	34
3	تحديد المواصفات الفسيولوجية و البيولوجية	35
4	إتجاه الإنتقاء الرياضي	37
5	أهداف الإنتقاء الرياضي	37
6	مراحل الإنتقاء الرياضي	38

7	مشاكل الإنتقاء الرياضي	39
8	شروط برامج الإنتقاء الرياضي	39
9	مفهوم التوجيه	40
10	أهداف التوجيه	40
11	أنواع التوجيه	41
12	العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه	42
13	ماهية الموهبة	43
14	مميزات الموهوب	44
15	كيف نكتشف الموهبة	44
خلاصة		38
	الفصل الرابع **الإطار المنهجي للدراسة**	**الصفحة**
1	خطوات سير البحث الميداني	47
2	منهج البحث	47
3	مجتمع البحث	47
4	عينة الدراسة	47
5	مجالات الدراسة	48
6	أدوات جمع البيانات	49
7	التحليل الإحصائي	49
	الفصل الخامس **عرض و تحليل و مناقشة النتائج**	**الصفحة**
1	عرض و تحليل المعطيات	51
2	مناقشة النتائج	73
3	مقارنة النتائج بالفرضيات	66
4	الإستنتاج العام	75
5	خاتمة	76
الإقتراحات و الفروض المستقبلية		77

قائمة المصادر و المراجع

قائمة الجداول

الجداول	عنوان الجدول	الصفحة
1	إجابات الأساتذة حول إذا ما كانوا يشغلون مهام رياضية أخرى خارج المدرسة	44
2	المهام الرياضية التي يشغلها الأستاذ خارج المدرسة	45
3	المدرسون يقومون بتنظيم منافسات رياضية خارج المدرسة مع مختلف الفئات	47
4	مشاركة المدرسين في عملية الإنتقاء مع أعضاء النوادي	48
5	وجود للتلاميذ الموهوبين أثناء تسيير حصة التربية البدنية	49
6	مدى إقبال الأساتذة على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي	50
7	الطريقة المعتمد عليها في إنتقاء التلاميذ الموهوبين	52
8	الجانب الذي يهتم به الأساتذة أكثر في عملية الإنتقاء	53
9	الأساس الذي يختار عليه المدرس تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية	55
10	مدى إعتماد المدرسين على الرياضيين المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرق المدرسية	56
11	التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين في الرياضة المدرسية	57
12	طريقة إكتشاف التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين في النوادي الرياضية	58
13	الإتصالات بين المدرسين و أعضاء النوادي الرياضية	59
14	مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي	60
15	حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية	61
16	تنسيق المدربين مع المدرسين لتسهيل إتخراط التلاميذ	62
17	التلاميذ المنخرطون بالنوادي يقومون بتوجيه زملائهم الموهوبين	63
18	المدربين يطلبون من المدرسين بتزويدهم بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين	64

قائمة الأشكال

الأشكال	عنوان الأشكال	الصفحة
1	مدرس التربية البدنية يشغل مهام رياضية أخرى خارج المدرسة	44
2	المهام الرياضية التي يشغلها المدربون خارج المدرسة	46
3	المدرسون يقيمون منافسات رياضية بين الأحياء	47
4	مشاركة المدرسين لأعضاء النوادي في عملية الإنتقاء	48
5	وجود تلاميذ موهوبين أثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية	50
6	مدى إقبال الأساتذة على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي	51
7	الطريقة المتبعة في كشف المواهب	52
8	الجانب الذي يهتم به الأستاذ في عملية الإنتقاء	54
9	الأساس الذي يختار عليه المدرس تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية	55
10	إذا كان الأستاذ يستعين بالتلاميذ المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية	56
11	إذا كان هناك تلاميذ موهوبين غير منخرطين في النوادي الرياضية	57
12	كيفية إكتشاف التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين بالنوادي	58
13	إتصالات المدرسين مع أعضاء النوادي الرياضية	59
14	مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي	60
15	مدى حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية	61
16	تنسيق المدربين مع المدرسين لتسهيل إنخراط التلاميذ	62
17	مدى مساهمة التلاميذ المنخرطين في النوادي في توجيه زملائهم	63
18	مدى تزويد المدرسين للمدربين بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين	65

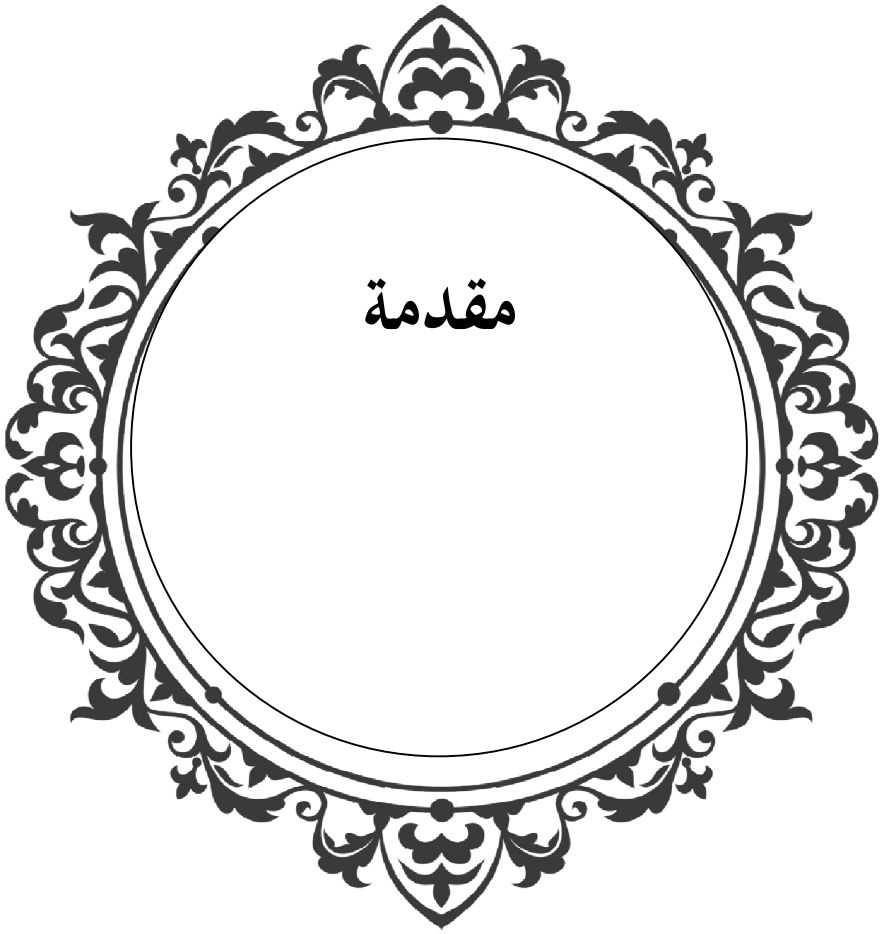

مقدمة

مقدمـــــــة

مقدمة:

إن من بين دعائم الحركة الرياضية الوطنية، ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلم، حيث تعمل هذه الأخيرة على وضع الخطوة الأولى للتلميذ والتوجيه الصحيح له،مما يساعده في المستقبل أن يكون رياضيا بارزا، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية.

و يكمن دور الرياضة المدرسية أساسا في وضع القاعدة الأولى للتلميذ، و الكشف عن المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، بالتالي الإعتناء بها و تدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية و هو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الإختفاء من اجل ظهورها أكثر و تطورها، عن طريق تثبيتها و صقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي والمنظم.(فنوش،2005)

وكما يعمل طلبة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية على البحث في مختلف المواضيع التقنية، الفيزيولوجية، المورفولوجية، البيداغوجية....الخ، من اجل إضاءة كل النقاط التي تخص هذا الميدان ولذلك ارتأينا بدورنا إضاءة نقطة مهمة تخص إحدى الأدوار التي يسهر على إتمامها أساتذة التربية البدنية و الرياضية ألا و هي دور المدرسة في عملية إنتقاء و توجيه المواهب إلى الأندية الرياضية.

و من خلال بحثنا هذا أردنا أن نبرز مدى اهمية عملية انتقاء و توجيه المواهب الرياضية في المدارس وهذا لا يعني ان ما قمنا به هو الحل المبتغى، بل يعتبر محاولة للبحث في هذا لمجال و خطوة من اجل الإهتمام بدور المربي الرياضي والمدرسة في كشف و انتقاء و توجيه المواهب الى الأندية الرياضية. (بن حمزة،ضيف2017)

و بحثنا هذا يحتوي على:

-الفصل الأول (الإطار العام للدراسة):

و تناول الإشكالية و كيفية صياغة الفرضيات و متغيرات البحث و أهمية البحث و عوامل إختيار الموضوع و كذا أهداف الدراسة و التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه للرياضة المدرسية بصفة عامة و الرياضة المدرسية في الجزائر بصفة خاصة و بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي

الفصل الثالث: تم فيه تناول الإنتقاء و التوجيه و الموهبة

الفصل الرابع: تناولنا فيه منهجية الدراسة التطبيقية و اجراءاته الميدانية انطلاقا من تحديد المنهج المتبع،مجتمع الدراسة، عينتها ، ادوات جمع البيانات،الوسائل الإحصائية

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى عرض و تحليل الإستبيان الموجه للأساتذة و مناقشة النتائج.

و تطرقنا فيه إلى تفسير النتائج و مقارنتها بالفرضيات و الإستنتاج العام.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية،هي عملية إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناءا على إعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالإنقطاع عن الممارسة أوعدم الجدية فيه، وعليه فالإنتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيئ، بل يعتبر إهدارا للوقت و الجهد والإمكانات المادية ، بالموازاة مع ذلك يعد الإنتقاء و التوجيه الرياضي الجيد و المبني على محددات موضوعية من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية ،لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبلا. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

إن الطريقَ نحو صناعةِ البطل يكون بالكشف المبكّر عن المواهب والذي يكون ما قبل دخول الفرد إلى المدرسة التي إضافة إلى كونها فضاءا تربويا تعليميا يمكن لها أن تكون ميدانا لكشف وإنتقاء المواهب الرياضية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم البدنية ، أي هناك مسؤولية إجتماعيةٌ في الأسرةِ والتربيةِ من حيث المتابعة والتوجيه والإرشاد، فالبطل يحتاج إلى تشابكِ العلاقاتِ منذ البدء. وكثير من دول العالم تحرص على إعداد برامج لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس، ومن ثم العمل على دعمها ورعايتها من خلال مدربين وخبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي، يشير بروفيسور" أوين كال "إلى أن الموهبة الرياضية يمكن إكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة لإنمائها، فإن ثمة عوامل عديدة تدفع نحو إحتضان هذه الموهبة، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والأندية الرياضية في حقل الإستثمار بهذه المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية في المناسبات الرياضية التنافسية.(زواوي؛فندوشي،2016)

أما التوجيه الرياضي فهو العملية التي تهتم بمساعدة الفرد في إختيار نوعية النشاط الرياضي الذي يناسبه والتوجيه الرياضي بصفة عامة يتم بتوافق الميول والقدرات مع المتطلبات أي بميول وقدرات التلميذ مع متطلبات النشاط المختار ، فالتوجيه له دور كبير في تطوير وتحسين مستوى الممارسة الرياضية. كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على المحددات والمعايير التي نستطيع الاعتماد عليها لتوجيه التلاميذ في إطار الرياضة المدرسية وكذا الكشف على القدرات الخاصة بالتلاميذ وتوجيهها توجيها سليما وفق أسس

ومعايير علمية تراعى فيها استعدادات والقدرات البدنية و المرفولوجية والفيزيولوجية والمهارية وكذا العقلية والنفسية.(حديوش؛2013)

و لطالما كان هذا التوجيه مرتبطا بالإنتقاء على إعتبار أن الإنتقاء الرياضي هو إختيار لأفضل الخصائص و السمات البدنية و المرفولوجية و النفسية للفرد الناشئ الأكثر تناسبا و إختياراته و حاجاته و ميولاته ، لتوجيهه توجيها رياضيا سليما وفق ما يتميز به من إمكانات و إستعدادات جسمية و نفسية تؤهله لممارسة نوع دون غيره من الرياضات على صعيد قريب ، و العمل عليه و تدريبه للوصول به إلى مستويات التفوق و التميز في العطاء الرياضي و دخول عالم الإحترافية على صعيد بعيد، إلا أن هذا لا يتحقق إلا إذا احترمنا مبادئ الإنتقاء الأساسية التي تبدأ في مرحلة الطفولة ، هذه الأخيرة التي يطلق عليها في التصنيف العلمي " الإنتقاء بغرض الإستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ" كواحد من أنماط الإنتقاء الرياضي ذات العلاقة بمتغيرات دراستنا.(حديوش،2013)

إن الإنتقاء و التوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لإختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية ومن المسلم به أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع إستعداداته وإمكاناته يزيد من إمكانية وصوله إلى المستويات الرياضية العالمية،كما يساهم في نفس الإتجاه مقدار المعرفة الدقيقة لمدى فاعلية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الإستعدادات.(حديوش،2013)

يعد مفهوم الإنتقاء في المجال الرياضي عملية إختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة بناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.فمصطلح الانتقاء يعبر او يضم مصطلحي التوجيه و الإنتقاء في مفهوم شامل،أي أن إستخدام مصطلح الإنتقاء يعني ضمنيا التوجيه، و يعرف"زاتسيورسكي"هذا المصطلح بكونه عملية يتم من خلالها إختيار أفضل اللاعبين أو الرياضيين على فترات زمنية مبنية على مراحل مختلفة للإعداد الرياضي أما الموهوب فهو الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية و ذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.

(بن شيخ،2015)

يشكل التلاميذ أعلى نسبة منتظمة في المجتمع لأن إلزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية و تنمية ميولهم الإيجابية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة،نجد أن الطور الثاني من التعليم الأساسي يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ، بحكم وجود تحولات نفسية، فيزيولوجية و مورفولوجية يتميز بها في هذا السن، هذا بالإضافة إلى أن هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ لتلقيه مادة جديدة تتم ممارستها بصفة منتظمة، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة. (بوعسكر،مزاري،2015)

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ دون إقصاء بإستثناء المعفيين منهم، فإن الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين و الموهوبين منهم فقط ليتم على أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم للمشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية . (بن حمزة؛ضيف،2017)

فالتكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة يعتمد على إعداد طويل الأمد و منظم من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسب ،حيث يعتمد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ بمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية . (بوعسكر ؛مزاري،2015)

لهذا السبب من الضروري التفكير في الإنتقاء و التوجيه الأمثل للتلاميذ الذين يملكون القدرات و المواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت،فإذا كانت الرياضة المدرسية تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية فإنه من اللائق الإهتمام بهذه الأخيرة و إعطائها المكانة التي تستحقها. (بن حمزة؛ضيف،2017)

على ضوء ماسبق، تستوقفنا إشكالية هامة تستحق البحث وهي:

هل للرياضة المدرسية دور في إنتقاء المواهب و توجيهها للنوادي الرياضية؟

-التساؤلات الفرعية:

*هل لمدرس التربية البدنية والرياضية مهام رياضية أخرى خارج إطار المدرسة؟

*ما هي الأسس التي يعتمد عليها المدرس في إختيار تخصص رياضي معين في الرياضة المدرسية؟

*هل هناك علاقة تواصل بين مدرس التربية البدنية و مدربي النوادي الرياضية؟

2-الفرضيات:

-الفرضية العامة:

*لا تلعب الرياضة المدرسية دورا في إنتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي.

-الفرضيات الجزئية:

*لا يشغل المدرسون مهام رياضية أخرى خارج المدرسة.

*يعتمد المدرب على معيار الرياضة الشائعة خارج المدرسة في عملية الإنتقاء.

* عدم وجود علاقة تواصل بين مدرس التربية البدنية و الرياضية و مدربي النوادي الرياضية.

3-متغيرات البحث:

-المتغير المستقل :

*الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية،العلمية،الصحية و الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و إعتدال القوام.

الرياضة المدرسية،تعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد الأربطة الولائية للرياضة المدرسية،تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم و تأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

-**المتغير التابع**:

***الانتقاء** :هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة،وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني سواء العلمية،التكنولوجية، المنهجية، الطبية و الرياضية، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى.

فهو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

***التوجيه:** لغة: يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان اخر.

اصطلاحا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه.

التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و استعدادات و ميول.

وهو أيضا عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم .

4-أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات والمواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع و في هذا البحث سنقوم نحن الباحثون لمحاولة الوصول إلى الحقيقة و الواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في المرحلة الإكمالي انطلاقا من حصص التربية البدنية، ومحاولة اقتراح بعض الحلول لمجموعة من المشاكل و العراقيل

إن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية و مدى مساهمتها في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية لدى كل المسيرين و المسؤولين و

المهتمين للإرتقاء بها إلى المستويات النخبوية ، لفت الإنتباه لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأهمية الإنتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين حتى يتم التكفل بهم أفضل.

5-عوامل إختيار الموضوع:

***عوامل ذاتية**:

يعود السبب في إختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا نحن الباحثون في معالجة الموضوع و تقديم مجموعة من الإقتراحات ، نظرا لما رأيناه من تقصير نحو الرياضة المدرسية و المواهب التي تذهب سدى و ذلك راجع لعدم التوجيه الصحيح.

***عوامل موضوعية**:

-محاولة إعطاء بعض الحلول و الإقتراحات حول هذا الموضوع.

-مراجعة النقائص التي تحول دون ذلك في الرياضة المدرسية.

-صلاحية المشكلة للدراسة النظرية و الميدانية.

-قلة الدراسات حول الموضوع.

6-أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي:

يتجه هدف هذا البحث إلي محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي، كذلك محاولة إيجاد السبل الأكثر فعالية لإنتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في تطوير الرياضة المدرسية و الإرتقاء بها إلى الممارسات النخبوية.

-الكشف على دور و مدى مساهمة التجهيزات و الوسائل الرياضية للسير الحسن لحصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

-الإطلاع و معرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية و الفرق النخبوية.

-إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.

-تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.

-محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالهم والمحافظة عليها.

7-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

هناك مجموعة من المفاهيم وردت في موضوع البحث يجب على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض، حتى يصل إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، و منها:

***الرياضة المدرسية:** هي مجموعة الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءتهم ومواهبهم.

الغاية منها تنشيط اكبر عدد ممكن من الطلبة واعطاؤهم تأهيلا رياضيا يتلاءم مع إمكانياتهم وحاجاتهم النفسية والإجتماعية وتزويدهم بمعارف خاصة بالأنشطة الرياضية وذلك طيلة السنة الدراسية .

***الإنتقاء:** هو عملية إختبار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية، المنهجية، الطبية و الرياضية.

***الإنتقاء الرياضي:** الإنتقاء في المجال الرياضي عامة هو محاولة إختيار أفضل العناصر بغرض الوصول للمستويات الرياضية العالية حيث أن وصول الرياضي لهذه المستويات لا يعتمد فقط على تنفيذ البرامج التدريبية على أسس علمية سليمة، ولكن على ربط ذلك بالخصائص الجسمية والقدرات البدنية والسمات النفسية للرياضي.

***التوجيه الرياضي:** هو الذي يهتم بمساعدة الفرد الموهوب في إختيارنوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم و كيف ما يوجد لديه من قدرات و إستعدادات و ميول و إهتمامات و كذلك من ظروف إجتماعية و أسرية و ما لديه من دافعية و حماس .

***الموهوب:** عرَّف الموهوب بأنه الفرد الذي يُظهر قدرة على الأداء المرتفع مقارنة بأفراد الفئة العمرية التي ينتمي إليها، وذلك في واحد أو أكثر من المجالات الآتية: القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والقدرة الإبداعية (التفكير المنتِج)، والقدرة القيادية.

8-الدراسات السابقة:

***الدراسة الاولى**:

قام الطالب فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2005/2004 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية،بجامعة الجزائر تحت عنوان: الإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ،في ولاية الجزائر، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية و المسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر و البالغ عددهم 580 أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قامو في بحثهم بإستخدام طريقة الإستبيان و المقابلة بإعتبارها أمثل و أنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قامو بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع العلومات المراد الحصول عليها إنطلاقا من الفرضيات.

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل ألى الإستنتاج التالي والذي يتمثل في سوء التسيير و قلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة إنعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي و كذا نقص كبير في الوسائل المادية من تجهيزات و منشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية و ماهية الإنتقاء و مراحله يؤثر سلبا على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي و بالنسبة لعدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي بالمواهب بإعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته و مواهبه الكامنة.

***الراسة الثانية**:

قام الطالب عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2001/2000، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص تربية بدنية و رياضية بجامعة الجزائر، تحت عنوان:الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية الجزائرية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو

للفئة العمرية من(10-12 سنة)، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع جوانب الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم.

و قد إستعمل في بحثه هذا طريقة الإستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها إنطلاقا من فرضيات الدراسة.

و بعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الإستنتاج التالي:

-أن عملية الإنتقاء في الأندية الجزائرية لا تتبع الأسس العلمية و لا تمس بجميع الجوانب التي يتم عليها إنتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

-أن الإنتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة و في كرة القدم بصفة خاصة.

-يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على إختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم و إستعداداتهم و رغباتهم.

***الدراسة الثالثة**:

قام الأستاذ الطائي عبد الحكيم بدراسة لكلية التربية البدنية بجامعة بغداد تحت عنوان:ظواهر إكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس لكلا الجنسين و سبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي(11-12 سنة) و قد حاول الباحث إكتشاف التلاميذ الموهوبين في المدارس الإبتدائية و المتوسطة في وقت مبكر ضمانا لتحقيق إنجاز و مستوى جيد، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين و إمكانية الإرتقاء بهم

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل بعض الدراسات و البحوث كما اعتمد على المراجع و الكتب من خلال عرض للأراء و النتائج التي توصل إليها الباحثون للإستفادة منها في هذا البحث.

استخدم الباحث عينة سبق و أن استخدمها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب و الرياضة العراقية وهي 4172 تلميذ من كلا الجنسين تم إستبعاد العناصر التي لا تزاول التدريب في جهات أخرى لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية لإختيار الموهوبين منها.

استعمل الباحث التحليل و المقارنة ،ثم دونت النتائج والإختبارات في إستمارات خاصة و وضع لها جداول و مخططات.

في الأخير توصل الباحث إلى جملة من الإستنتاجات منها:

-إبتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.

-إتباع طرق و وسائل الإعداد العام خلال سنوات التدريب الأولى للمبتدئين من التلاميذ لكلا الجنسين.

-مراقبة الموهوب و الإشراف عليه بشكل جيد، ضمانا لإستمرار تقدمه الدائم.

-مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين خلال عملية التدريب، خاصة اثناء مرحلة البلوغ و بعدها.

-مراعاة الجوانب الوراثية و الفطرية لدى التلاميذ و الأستفادة منها.

***الدراسة الرابعة**:

قام الدكتور برقوق عبد القادر بدراسة لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة– تحت عنوان: دور الإنتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية " دراسة ميدانية على مستوى المؤسسات التربوية النخرطة في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولاية ورقلة"

هدفت الدراسة إلى تحديد و إظهار أهمية الأنتقاء الرياضي للمنتخبات التي تمثل ولاية ورقلة في المنافسات التي تمثلها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، كما إهتمت هذه الدراسة بتحديد أهمية هذه العملية في تحقيق نتائج إيجابية للولاية .

إستخدم الباحث المنهج الوصفي و الإستبيان كوسيلة لجمع المعلومات.

توصل الباحث الى الإستنتاج التالي:

-الدور الكبير لعملية الإنتقاء النخبوي الأمثل في تحقيق نتائج إيجابية في البطولة المدرسية للرياضات الجماعية.

-وجود فروق دالة إحصائيا في التحكم بعملية الإنتقاء الأولى بين أساتذة الطورين الثانوي و المتوسط، لصالح أساتذة الثانوي.

-عدم الإهتمام من طرف أساتذة الطورين في إكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.

-ضعف التكوين لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية عموما فيما يخص عمليات التدريب الرياضي الحديث وفي كيفيات الإنتقاء العلمي للمواهب الرياضية.

***الدراسة الخامسة**:

بن قوة علي(2003) تحت عنوان: تحديد المستويات المعيارية لإنتقاء الرياضي النخبوي للرياضات الجماعية

من خلال هذه الدراسة، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية :

-ماهي الاختبارات الضرورية المعتمدة لتحديد قدرات لاعب كرة القدم؟

-ماهي المعايير المستخدمة للإنتقاء الرياضي النخبوي في لعبة كرة القدم ؟

هدفت الدراسة الى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

أولا : اختيار بطارية اختبارات موضوعية، تعتمد في اختيار الرياضي النخبوي من أشبال كرة القدم .

ثانيا : تقييم قدرات الرياضي النخبوي في لعبة كرة القدم

ثالثا : وضع معايير محددة، يستند عليها في اختيار الرياضي النخبوي لممارسة كرة القدم .

استخدم الباحث المنهج المسحي، تكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعبا

تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أشبال في كرة القدم، تراوحت أعمارهم ما بين 10 و 15 سنة، من مدارس الفرق الرياضية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أظهرت مسطرة الاختبارات البدنية والفنية صدقا وثباتا عاليين وعلى التوالي: (92.0) و(88.0) عند مستوى الدلالة 0.05

- تباينت نتائج اختبارات القدرات البدنية بين عينات البحث 10 و 15 سنة (فروق معنوية) وظاهرية لصالح العينة التي تأيد فرضية البحث.

- تأسست نتائج استخدام التوزيع الطبيعي في وضع الدرجات المستويات والمعيارية لجميع الاختبارات البدنية والمهارية.

●ملخص الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة مجموعة من نقاط التشابه و الإختلاف نوضحها فيما يلي:

***نقاط التشابه**:

-سوء التسيير و قلة الدعم المادي و إنعدام الإعلام الرياضي.

-عملية الإنتقاء المنظم المبني على أسس علمية يساهم في رفع المستوى الرياضي.

-العلاقة بين المدرسة و النوادي شبه معدومة.

-قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية.

-نقص في الوسائل المادية من تجهيزات و منشآت رياضية.

***نقاط الإختلاف**:

-عدم معرفة المدربين لكيفية و ماهية الإنتقاء.

-عملية الإنتقاء في المدارس الجزائرية لا تتبع الأسس العلمية.

-عدم الإهتمام من طرف الأساتذة في إكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.

-ضعف التكوين لدى أساتذة التربية البدنية فيما يخص عمليات التدريب الرياضي الحديث و في كيفية إنتقاء المواهب.

و منه نستنتج أن الإهتمام بإنتقاء المواهب و توجيهها من طرف الأساتذة موجود إلا أنه لا يلقى الدعم الكافي رغم تكثيف المجهودات المختلفة لإنجاح هذا الموضوع إلا أنه يمر بمجموعة من المشاكل سواء كانت مادية أو بشرية فيجب زيادة الإهتمام في هذا المجال نظرا لأهميته و محاولة معالجة مختلف العراقيل و العقبات التي تحول دون الإستفادة من المواهب الفذة المغمورة في المدارس.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

لاشك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحله الدراسية المختلفة . ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية . فالتربية البدنية و الرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية و الإنفعالية و الإجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

والتربية الرياضية تستفيد من المعطيات الإنفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالإتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الإجتماعي للفرد مع مجتمعه. (بن حمزة؛ضيف،2017)

ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحث على ممارسة الرياضة (ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) وكان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها كما لابد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أوالدكم السباحة والرماية و ركوب الخيل). (بن حمزة؛ضيف،2017)

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة إهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي وصادق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في إعداد المواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم و تنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخالقه وكذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا و بدنيا و إجتماعيا.(أحمد محمد،لا توجد سنة)

1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية ،تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية و الرياضية، التي باعتبارها تكسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و إعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما،إنما تطورت بتطور التربية فإرتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبها لبدنية، النفسية، العقلية، الإجتماعية والثقافية.(بوعسكر ؛مزاري،2015)

2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا أما المهارات التي تتم بإستخدام أدوات، خلال التدريب أو بإستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى إكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الإندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم،غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وإنتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)،فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى.(بوعسكر ؛مزاري،2015)

3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم).
- المحافظةعلى اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الإجتماعية المختلفة، كالتعاون، التسامح والروح الرياضية.
- تحسين و تطوير قدراتهم الإبتكارية،من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- إكتشاف و إنتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم.(فنوش،2005)

4- مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

5- المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن و هي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي

تسعى إليها كل واحدة وهذا الإختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين و فيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: " التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتمعن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه إكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته."(عمراني،1996)

أما بيوتشر فيري: " إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية و ذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية وإختياره لتحقيق غرضه ". (عمراني،1996)

أما فوتر فيري : " إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم. (بسيوني،1986)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لإنحراف التلاميذ.

ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين و في بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة في حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابعا لمنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل و رفع مستوى الرياضة

6- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهرعلى تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع الوضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذ اللحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة إلى ترفيه كل المستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريـخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وه وما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية.

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي تحث فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثالثة.

ونص القرارعلى إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي. (الخبر،1996)

7- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي، نفسي، حركي،إجتماعي وكما لا يخفى ذكر الهدف الإقتصادي،وهذا برفع المردود الصحي للطفل و كذلك ثقافيا حيث تسمح للفرد بمعرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة و الطاعة و إتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط إستثمارا في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج و إنما هو إستثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. .(بوعسكر ،مزاري،2015)

8- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية، هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية و التي تسعى من خلالها إلى إختيار أبطال في الفردي أو الفرق و ذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة و التي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة و لذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية و قبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر و كيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات بصفة عامة.(بوعسكر ،مزاري،2015)

8-1- المنافسة:

إن المنافسة موجودة في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الإقتصادية الإجتماعية الفنية والسياسية و بصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة من الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما و الرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثرمعلومات فيه حول المنافسة. (بوعسكر ،مزاري،2015)

8-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة تعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس الصفقة، وحسب كتاب روبار "الرياضة" الذي يعرف المنافسة "على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية"، و يأتي ما إتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط إستعدادات معروفة بالمقارنة مع الثقة القصوى." (matviev.1983)

وحسب رد لدرمان "المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما"

وحسب فيرنوندر فيعرف المنافسة بقوله" المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أوعدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر". (alderam.1990)

وحتى في علم النفس إهتم بدوره بالمنافسة و يعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".(خطاب،1965)

8-3- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على إتزان العدد نفسيا و إجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام إعتدالا و جمالا، مما تجنب الفرد الممارس للكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة للأمراض التي تصيبه،ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر و يتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض و فيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية.

(بن حمزة؛ضيف،2017)

8-3-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية في هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، الرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية. (بن حمزة؛ضيف،2017)

8-3-2- هدف النمو الإجتماعي:

إن للمنافسات هدف إجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة من أجل تحقيق هدف إجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه وهذا التعاون لا يتحقق إلاعن طريق الجماعة والتنافس. (بن حمزة؛ضيف،2017)

8-3-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية و حتى يتحقق تفكير و اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها و طرق التدريب لها،بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب معلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي لإستخدام العقل استخداما فعالا مؤثرا. (بن حمزة؛ضيف،2017)

8-3-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات تحقق اللذة و الإنتاج في التحرر للرياضي من كل ما هو مكبوت و يغمره السرور و الإبتهاج وعندها يسيطرعلى حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية كالعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية كالملاكمة مثلا، هذا

إن سدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبرعن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات غيرالمناسبة هو كبتها في اللاشعور و وضعها في السلوك المقبول إجتماعيا و شخصيا.

(بن حمزة؛ضيف،2017)

8-3-5- هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخالقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من إصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح و الثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

(بن حمزة؛ضيف،2017)

8-4- مفهوم تنظيم المنافسات الرياضية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات ما بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية و في كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف. (وثيقة من الإتحادية الجزائرية،لا توجد سنة)

8-4-1- الفرق الرياضية المدرسية:

سعيا منها لتنظيم قسم التربية الرياضية واتاحة الفرصة لكل طالب مهاراته وقدراته الرياضية بشكل منظم ومنسق، عكفت المدرسة منذ تأسيسها على تشكيل الفرق الرياضية في جميع الألعاب للبنين و البنات. وقد أشرف على تشكيل هذه الفرق نخبة من المعلمين والمدربين ذوي الخبرة في هذا المجال. ويتم اعادة تشكيل تلك الفرق بشكل سنوي من خلال اشتراك طلبة جدد يتميزون بمهارات فردية وجماعية خلاقة.(فنوش،2005)

8-4-2- الغرض من إنشاء و إعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين و كذلك المتفوقين للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية و الرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحوالتالي : تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف إعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.

- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من إعتماد الجمعية و محضر الجمعية العامة.

- اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية تردعلى الإنضمام لأي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والإتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. (القانون العام للإتحادية الجزائرية)

8-4-3- طرق إختيار الفرق المدرسية:

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة إختيار وإنتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية بإختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الإستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط

الداخلي، يتم تنفيذ ماسبق بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في التدريب يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي للمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.(المندلاوي،1989)

9- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

9-1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطيرعلى مستوى المرحلة الإبتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية و النشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص بإستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي تم طرحها في الميدان وإستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

9-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية و التجهيز):

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الإبتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن إستعمالها يشكل خطراعلى التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن إستعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت،إستعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الإستعمال).

وبالنسبة للتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هوالآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هومرتبط بها يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقاريرعلى ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الإرتفاع المتزايد للنقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

9-3- على صعيد الوسائل القانونية و التنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

9-4- في مجال تأطير التنظيم الإداري و التقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

الخلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ، من مختلف النواحي النفسية، البدنية و التربوية فأما من الناحية النفسية لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، من خلال التوفير لهم لوسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعليمه أنماط مختلفة في التفكير و السلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني نجد الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ،ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر و إلى المفهوم و الأهداف كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية و إلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية و تكلمنا في الأخير عن معيقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الإعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة و ذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير و إزدهار الرياضة الوطنية.

الفصل الثالث

الإنتقاء و التوجيه

تمهيد:

قال أحد العلماء" إن البطل هوعبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار، لذا يجب الحفر و أخذ كل الوقت من أجل إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، وبالتالي فالمدرب ماعليه إلا بنحتها، ولكن الشيء في الأول يوحي لنا أننا متيقنون مما تحت الصخرة".(بوعسكر ؛مزاري،2015)

وانطلاقا من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد أن عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الإكتشاف، التوجيه الرياضي، الإنتقاء، وهذه المراحل متمايزة والإكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة، أم افي البلدان الغربية فالعملية ليست نفسها، فالأفراد يقومون بالإندماج في نظام النوادي، ثم يقوم المدربون بملاحظة الذين يمتلون إستعدادات جيدة لممارسة المنافسة ذات المستوى العالي. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

وإن توجيه التلميذ لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله وإستعداداته، التي يريد أن يواصل فيها التدريب عل ىمستوى النوادي الرياضية من أجل الحصول على المستوى العالي يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة،وإلى الأسس العلمية لعملية الإنتقاء من جهة أخرى وإلى إتجاهات التلميذ نفسه أيضا .(بن حمزة؛ضيف،2017)

و في العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في المجالات العلمية أو التربوية...الخ، سعيا وراء تحقيق التقدم و الرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم. (بن حمزة؛ضيف،2017)

ومن أجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى إستثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروة البشرية ،ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات لذا تسعى الأمم و البلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين و رعايتهم .

(بن حمزة؛ضيف،2017)

1- ماهية الإنتقاء:

إن مصطلح (الإنتقاء) يعبرعن أو يضم مصطلحي (التوجيه) و (الإنتقاء) في مفهوم شامل، أي أن إستعمال مصطلح إنتقاء يعني ضمنيا التوجيه.

وإن الإنتقاء في المجال الرياضي عملية إكتشاف وإندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة. إضافة إلى سمات أو قدرات جسمية و فسيولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية أوعدم صلاحية الفرد، إذن إن عملية الإنتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات إحتمال عالي على أن الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلا للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الإنتقاء هامة لتحقيق الإحتمال.

إن عملية الإختيار أو الإنتقاء تعتبر من الدرجة الأولى عملية إقتصادية تلجأ إليها الكثير من الدول و تهدف إلى توفي الجهد و إحراز أفضل النتائج.(بوعسكر ؛مزاري،2015)

2- العوامل التي يعتمد عليها الإنتقاء:

عند البدء في عملية الإنتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل في مايلي:

- تحديد الأطفال المتقدمين للإختبار.

- تحديد ماهية الإختبار و فترة الإختبار.

- تحديد طرق الإنتقاء.

وهذه المرحلة تعد الأهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب و الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر. (بوعسكر ؛مزاري،2015)

3- تحديد المواصفات الفسيولوجية و البيولوجية :

وتتم بتحديد الإختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجرى على الناشئ حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشئ الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الإختبارات:

ا- الإستهلاك الأقصى للأوكسجين.

ب- السعة الرئوية.

ج- كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

د- نسبة كريات الدم الحمراء.

هـ- سلامة الأجهزة الحسية.

ومن هذه الإختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة على العمل والأداء بمستوى جيد في مختلف الظروف وتشمل أيضا الإختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث أنه هناك مجموعة من الأطفال و بنفس المرحلة العمرية إلا أن هناك إختلاف في الحجم و الوزن و العوامل الجنسية و شكل أجزاء الجسم وتناسقها حيث أنها تختلف من فردإلى أخر و تختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الإختيار من أجلها. (بوعسكر،مزاري،2015)

3-1- مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤوليات المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الإنجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد الإختبارات المناسبة وأخذ النتائج ومقارنتها بالجداول ثم الحكم وهذه الإختبارات لتحديد مستوى عناصراللياقة البدنية وأهمها:

- القوة

- المرونة

- السرعة

- التوافق الحركي

- سرعة تطور النتائج الرياضية و ثباتها:

وتشمل درجة إتقان الألعاب و المهارات والحركات، درجات إتقان البرنامج الإجباري والإختياري، ثبات مستوى أداء اللاعب وأيضا نتائج اللاعب في المسابقات. (بن حمزة؛ضيف،2017)

3-2- الإعتزاز بالنفس:

حيث يستطيع المدرب التعرف على أهم الدلائل التي تشير إلى الإعتزاز بالنفس

فالرياضي الواثق من نفسه يتصف بما يلي:

- يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.

- لا يبدو عليه القلق والتردد والتوتر في المواقف غير المتوقعة.

- يتقبل النقد من مدربه.

- يحب التحدث عما يعتقده ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الآخرين أو المدرب.

(بن حمزة؛ضيف،2017)

3-3- المستوى المرتفع:

- يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم

- إعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.

- القدرة على إتخاذ القرار بسرعة. (بن حمزة؛ضيف،2017)

3-4- الإنتماء إلى عائلة رياضية:

- دور الأسرة في الكشف عن الموهبة.

- مساعدة الوالدين في صقل قابليات و قدرات الطفل.

- تشجيعه على التدريب و الإنتماء إلى الأندية (الدعم النفسي).

- إزالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمتهم في حلها.

- توفير الأجزاء الملائمة في البيت. (بن حمزة،ضيف،2017)

4- إتجاه الإنتقاء الرياضي:

يقصد بالإنتقاء الرياضي على أنه عملية يتم من خلالها إختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناءا على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة فإن عملية الإنتقاء تتم في إتجاهين هما:

ا- اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب تماما مع إستعدادات وقدرات الناشئ بغية إشباع إهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة لهذا الإتجاه تحقيق مستويات أداء عالية وهذه العملية هي عملية التوجيه.

ب- تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين لغرض تحقيق مستويات أداءعالية، و المهم في هذه الحالة أن يتم الإنتقاء الدقيق للناشئ ، الذي سوف يستمر بالتدريب في عمليات تدريبية طويلة الأمد. (فنوش،2005)

5- أهداف الإنتقاء:

- الإكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة والتنبؤ بها.

- توجيه الراغبين بممارسة الأنشطة كل حسب ميوله و قدرته.

- تحديد الصفات النموذجية (بدني،نفسي/ مهاري،خططي) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.

- تكريس الوقت والجهد لمن يتوقع لهم الوصول إلى المستويات العليا.

- توجيه عملية التدريب حسب القدرات والهدف.

- تحسين عملية الإنتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.(فنوش،2005)

6- مراحل الإنتقاء الرياضي:

يتم تحديد مراحل الإنتقاء حسب الخطة التي سوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للإنجاز و هل الإنتقاء من أجل وضعه في مراكز تدريبية متخصصة تشرف عليه أو من أجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الإنتقاء مرحلي أو طويل المدى.

و مراحل الإنتقاء تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل إنتقالهم التدريبي من ظهور بوادر الموهبة حتى تحقيق الإنجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي:

6-1- مرحلة الإنتقاء التحضيري:

و تهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة و الكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية، وهناك أراء بأنه يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

6-2- مرحلة الإنتقاء الخاص:

بعد أن يمر الناشيء بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوعا لنشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلةا لملاحظة الدقيقة والإختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية و المورفولوجية والوظيفية و مدى إتقانه للمهارات.

6-3- مرحلة الإنتقاء التأهيلي:

بعد أن يمرالناشئ بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكثر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا ونمو الإستعداد الخاص بنوع النشاط و سرعة و نوعية إستعادة الشفاء،و الإتجاهات و السمات النفسية كالثقة والشجاعة.(فنوش،2005)

7- مشاكل الإنتقاء الرياضي:

تواجه عملية الإنتقاء الرياضي مشاكل تحول دون الوصول إلى النتائج والإختبارات الدقيقة و من هذه المشاكل :

- عدم وجود لإمكانات والأجهزة والأدوات لعملية الإنتقاء الدقيقة.
- عدم شحن الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية و المتطلبات اللازمة للألعاب الرياضية.
- التنبوء الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ.
- ظهور تشوهات قوامية يصعب الكشف عنها من خلال الإختبارات مثل العمود الفقري.
- هناك بعض المشاكل الإجتماعية التي تعمل على تغير السمات السلوكية والشخصية لدى الناشئ. (كاظم،1992)

8- شروط برنامج الإنتقاء الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.

- أن يقوم برنامج الإنتقاء على أساس الدراسة الشاملة و المتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب.

- أن يتصف بالإستمرارية طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.

- أن يكون إقتصاديا في الوقت و الجهد و التكاليف.

- أن تكون أدوات التقويم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق والثبات.

- أن تكون عملية التقويم مستمرة و متعددة الطرق والأساليب و لا تقتصر على إختبار أو طريقة واحدة.

- الإستيعاب الدقيق للمتغيرات الداخلية (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية) حيث إرتباطها بعملية الوصول بالناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية.(كاظم،1992)

9- مفهوم التوجيه:

التوجيه لغويا يعني وجه الشيء، أي اداره الى الجهة أوالمكان، و الموجِه هو القائم بعملية التوجيه، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، والموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه. (hachette.2001)

أما إصطلاحا فهو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله و يفهم نفسه، وأن يستغل بيئته من قدرات ومهارات و إستعدادات، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل.

فالتوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأهداف لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والإنتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.(عمراني،2001)

10- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة البيئة الإجتماعية التعليمية التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الإجتماعية و التدرب على صقل مهاراتهم المختلفة ، فالتوجيه هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على إختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل.

انطلاقا من التعاريف السابقة التي تم إستعراضها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها :

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته وإستعداداته و ميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.
- إستغلال إمكاناته الذاتية و البيئية بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.

- فهم بيئته المادية و الإجتماعية بما فيها من إمكانيات.

- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة تتناسب مع إمكاناته الذاتية.(عمراني،2001)

11- أنواع التوجيه:

من خلال ما سبق، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

11-1- التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلها أو التخفيف من حدتها، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه.

يعتبر " جونسن" بأن ((التوجيه يمثل تلك المساعدة، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية، أو في مجال المشاكل المهنية، و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية التي تساعد العميل على إتخاذ قراراته)). (خير الزاد،1984)

11-2- التوجيه المهني:

غرضه مساعدة الفرد على إختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه. (بوعسكر؛مزاري،2015)

11-3- التوجيه المدرسي:

يعني الكشف عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الإستفادة من ذلك، فإختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية.

(بن حمزة؛ضيف،2017)

12- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

12-1- الميل:

ذهب " فريد " في دراسته، أن الميول من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحوالأشياء، و وجدانيات السرور وعدمه نحوها أما من الناحية الموضوعية فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضا إلى أنه من الممكن أن تكون الميول سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية كما تمثل نشاط تقبل أو نبذ.

تعتبرالميول أسلوبا من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية. (برو،1993)

12-2- الإستعداد:

يقصد به إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب مقصودا أوغيرمقصود، فهو القدرة على تعلم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب، يعني ذلك قابلية الناشئ الفهم والإستيعاب في سرعة و سهولة ليصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال تخصصه.(برو،1993)

12-3- الرغبة:

يعرفها " درفر" بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و إهتمام بحيازته و إمتلاكه. (برو،1993)

12-4- القدرة:

هي « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان عن طريق التدريب أو بدونه ».

تعتبر تشخيص لمدى صالحية الفرد النسبية التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية إستعدادا لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني « القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين وتمثل أيضا السرعة و الدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب »(برو،1993)

12-5- الدافعية:

تمثل حالة داخلية ،تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و إستثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

كما يمكن إعتبارها كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك وإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف فالدوافع قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معين مراده إلى إرتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد، لكنها ترغبه و توجهه نحو السلوك الموافق عليه من طرفا لمجتمع، فالإنسان يسلك وفق دوافعها الإجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى. (برو،1993)

13- ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب ((أنه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة إبتكارعالية أو أي إستعداد أو قدرة خاصة مميزة)). (معوض،1963)

كما يعرف الموهوب بأنه ((الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضح في جانب من جوانب النشاط الإنساني))

فالموهوب هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط، و تختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد و بذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لأخر و تتعدد حسب الفعاليات و الأنشطة، و تلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد أثرا كبيرا في إظهار الموهبة و يرجع أثرها إلى كل من الوراثة و البيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما العلماء التشيكوسلوفاكيين فيجدون الموهوب شيئ إستثنائي و ثمين و من الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه.

أما الموهوب في المجال الرياضي هو الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية و ذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقبليات الرياضيين الآخرين في نفس

المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة و تعمل على رفع نسبة الإستعداد والإمكانية للتطور و التقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

إذن إن الموهبة الرياضية مفهوم لا يتعدى كونه القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الإنجاز العالي المستوى في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي احد دعائم الإنتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا. (بوعسكر،مزاري،2015)

14- مميزات الموهوب:

يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:

- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.
- إمكانية الحفظ السريع و القدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد و البسيط.
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل أكبر و خاصة الفنية و الخططية.
- القابلية في إعطاء إنجاز أكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
- القدرة على الإبداع و التخيل و الإبتكار عند وجود الدافع.
- سرعة الإنتباه البصري و رد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض و الإستخدام الصحيح لها عند اللعب.
- سرعة نمو قدرة الفرد و الإتزان الحركي.
- ثبات الإنجاز.(علاوي،1982)

15- كيف نكتشف الموهبة:

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الإبتدائية و المتوسطة و النشاطات اللاصفية.

– من خلال مراكز الشباب و النوادي و هي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي و يمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الإختيار للمنتخبات الوطنية مثلا من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة.(علاوي،1982)

الخلاصة:

على ضوء ماسبق في هذا الفصل، يتضح أن عملية الإنتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم وإتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين في المحافل الدولية، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات التي تتعلق بالمجال الرياضي، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب.

– أن عملية الإنتقاء الرياضي عملية إقتصادية تلجأ إليها الدول لتحقيق أفضل النتائج بأقل جهد و كلفة.

– أن المدرب هو القائد في عملية الإنتقاء و الطبيب و عالم النفس ذراعيه و أدوات البحث العلمي طريقه.

– الإنتقاء يكون مبني على المواصفات الجسمية و الخصائص الفسيولوجية و النفسية.

– الإنتقاء هو البداية للوصول إلى الإنجاز العالي المستوى.

– كل موهوب ناشيء و ليس كل ناشيء موهوب.

– الإنتقاء بداية متسلسلة تحقق غاياتها إذا إستوعبت كل مرحلة حقها.

– إن تحقيق مستوى جيد للناشئين في مرحلة مبكرة لا يعتبر وحده مؤشرا للتفوق مستقبلا و كذلك عدم تحقيق مستوى طيب في مرحلة مبكرة لا يعني عدم قدرة الناشيء على التفوق مستقبلا.

– يجب أن يقوم المدرب بالبحث على الناشئين وعدم إنتظارهم حتى يأتوا لوحدهم.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي

للدراسة

1 خطوات سير البحث:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توجيه إستبيان لأساتذة الطور المتوسط حيث قمنا بزيارة مجموعة من المتوسطات بولاية تبسة، و كذا قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة بالطور المتوسط في ولاية تبسة عن طريق الإنترنت، و قد بلغ مجموع الأساتذة حوالي 20 أستاذا.

و قد قمنا بعرض طرق و وسائل المعالجة الإحصائية ، و الذي تمحور أساسا على الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم تقديم و مناقشة النتائج للأسئلة التي طرحناها في الإستبيان للأساتذة حيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد من الإجابات و النسب الموافقة لها، و من خلال هذه الدراسة التي نقوم بها نريد أن نبين مساهمة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب و توجيهها نحو النوادي الرياضية، و في الأخير نقوم بعرض الإستنتاج و نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

2- منهج البحث:

من أجل تحليل و دراسة المشكلة التي طرحناها ، و إستجابة لطبيعة الموضوع الذي طرحناه إعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني و الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث، و بناءا على ذلك إرتأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي ندرسه في بحثنا هذا، ويتم 3- ذلك عن طريق جمع البيانات و وصف الظروف ثم تنظيم البيانات و تستخرج الإستنتاجات و الإقتراحات.

3- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الإجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع.

يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية تبسة .

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث حسب الإحصائيات و المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية تبسة 230 أستاذا

4- عينة البحث:

تعتبر جزء من الكل بمعنى بأنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة فهو جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، و وحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارع أو مدن أو غير ذلك و العينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين. (عبد الحفيظ،باهي،2000)

و في بحثنا هذا شملت العينة من مجتمع دراسة على بعض متوسطات مدينة تبسة و قد تم إختيار العينة لتعميم النتائج، و إشتملت على 20 أستاذا من متوسطات مختلفة و ذلك من أجل إيجاد فرص متكافئة لكل من الأساتذة للإجابة على التساؤلات.

5- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** لقد إرتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بعض متوسطات مدينة تبسة

- **المجال الزماني:** لقد تم إبتداء هذا البحث منذ أواخر شهر فيفري عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الإستمارات على الأساتذة خلال الفترة الممتدة ما بين 12 أفريل 2018 إلى غاية 22 أفريل 2018.

6- أدوات جمع البيانات:

لغرض دراسة موضوع (دور الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي) و من أجل الحصول على نتائج صادقة ،قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و كذا للتحقق من صحة فرضيات هذا البحث وجب إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص تم إستخدام الأدوات التالية:

- **الدراسة النظرية:**

التي تتمثل في الإستعانة بالمصادر و المراجع من كتب ، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص و مراسيم قانونية التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا.

- **الإستبيان:**

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الإستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لإختبار صحة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث.

قد تم تصميم هذا الإستبيان و تحديد عناصره إستنادا إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و الأستاذ المشرف و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه يتشكل الإستبيان من 18 سؤال موزعة على الأساتذة على النحو التالي:

* **تحديد محاور الإستبيان:** تم تحديد محاور الإستبيان على النحو التالي:

المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بالمهام الخارجية للمدرس و يتضمن الأرقام التالية : 1-2-3-4

المحور الثاني: يشمل الأسئلة التي تشير إلى الأسس التي يعتمد عليها المدرس في إنتقاء الفرقة المدرسية و يتضمن الأرقام التالية : 5-6-7-8-9-10-11-12

المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي تبين العلاقة بين المدرسة و النوادي الرياضية و يتضمن الأرقام التالية 13-14-15-16-17-18

7- التحليل الإحصائي: تهدف الدراسة الإحصائية لمحاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات.

و الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي:

- النسب المئوية: إستخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية ، كانت النتيجة كما يلي:

النسبة المئوية =(التكرار×100)/(العينة مجموع)

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى كيفية القيام بإجراء البحث الميداني و قد تم الإعتماد فيها على المنهج الوصفي و قد إستعملنا في ذلك أداة الإستبيان الذي يحتوي على أسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد و إعتماد البساطة في طرح الأسئلة و كان إختيار العينة إختيارا عشوائيا.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و

مناقشة النتائج

تمهيد:

تقتضي علينا متطلبات البحث العلمي عرض و تحليل و مناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية و على أساس العلاقة الوظيفية و بينها و بين الإطار النظري.

و إنطلاقا من هذه الإعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث و إنطلاقا من إفتراضنا العام هو أن الرياضة المدرسية تلعب دورا هاما في إنتقاء المواهب و توجيهها نحو النوادي في الطور المتوسط.

و لأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم إستبيان لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للأساتذة في عملية الإنتقاء و التوجيه للمواهب الشابة في الطور المتوسط.

***عرض و مناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:**

المحور الأول: المهام الخارجية للمدرس.

●**السؤال رقم (1):** بالإضافة إلى عملية التدريس هل تشغلون مهام رياضية أخرى خارج المؤسسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان المدرس يشغل مهام رياضية أخرى خارج إطار المؤسسة.

الجدول رقم (1): يبين الجدول إجابات الأساتذة حول أذا ما كانوا يشغلون مهام رياضية أخرى خارج المدرسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	17	85
لا	3	15
المجموع	20	100

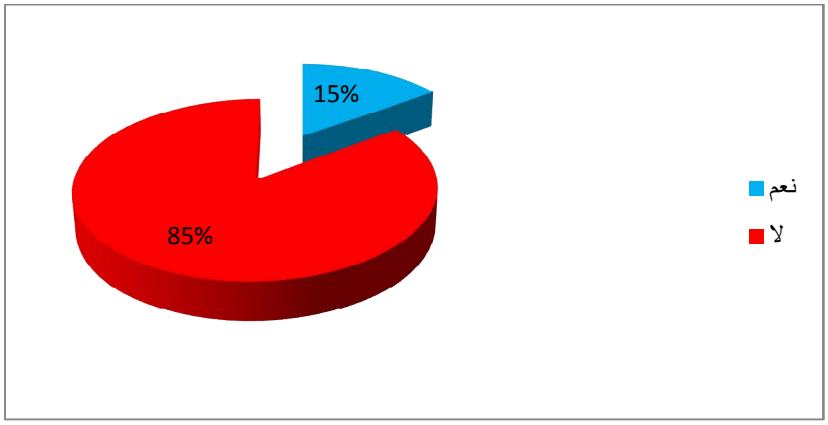

شكل رقم (1): يبين إذا كان مدرس التربية البدنية يشغل مهام رياضية أخرى خارج المدرسة.

***تحليل النتائج :**

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (1) أنه يوجد مدرسون يشغلون مهام رياضية أخرى خارج المؤسسة، لكن ذلك بنسبة قليلة، يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كان المدرس يشغل مهاما رياضية أخرى خارج المؤسسة ستسهل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين وذلك من

خلال المدرس مباشرة حيث يكون التوجيه في هذه الحالة سهلا و يتجاوز العديد من المراحل المعقدة و من هذا المنطق نجد أن شغل المدرسين لمهام رياضية أخرى خارج إطار المؤسسة له أهمية بالغة حتى و لو كان ذلك بنسبة قليلة.

●**السؤال رقم (2):** إذا كانت الإجابة بنعم فما هي ؟

الغرض من السوال: معرفة المهام الرياضية التي يشغلها الأستاذ خارج المدرسة.

الجدول رقم (2): يبين المهام الرياضية التي يشغلها الأستاذ خارج المدرسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مدرب في نادي	2	67
لاعب في نادي	1	33
عضو في نادي	0	0
مهمة أخرى	0	0
المجموع	3	100

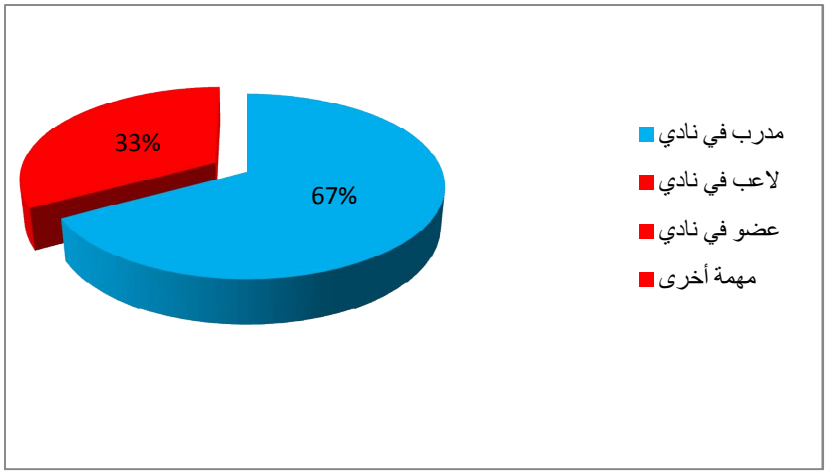

الشكل رقم (2): يبين المهام الرياضية التي يشغلها المدربون خارج المدرسة.

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (2) و من خلال هذه النتائج يمكن القول أن هناك مجموعة من المدرسين يشغلون مهاما رياضية هامة خارج المدرسة .

يمكن تفسيرهذه النتيجة بالإستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة إلى أن هناك مجموعة من الأساتذة تعمل كمدربين لنوادي رياضية خارج المدرسة مما يدفعهم إلى إنتقاء التلاميذ الموهوبين و توجيههم نحو النوادي التي يدربون فيها و هذا يصب في مصلحة التلميذ و كذا الرياضة المدرسية، كما تشغل الفئة الثانية مهام لاعبين في نوادي رياضية وهذا أيضا يصب في مصلحة التلاميذ الموهوبين نظرا للعلاقات التي تجمع المدرس الذي يشغل مهمة لاعب في نادي مع مدربي الفئات الصغرى مما يسهل عليه إنتقاء التلاميذ و توجيههم نحو هذه النوادي.

- **السؤال رقم (3):** هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأحياء (في العطل مثلا):

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدرسون يقومون بتنظيم منافسات رياضية خارج المدرسة مع مختلف الفئات.

الجدول رقم (3): يبين لنا إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية بين الأحياء (خارج المدرسة)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	6	30
لا	11	55
أحيانا	3	15
المجموع	20	100

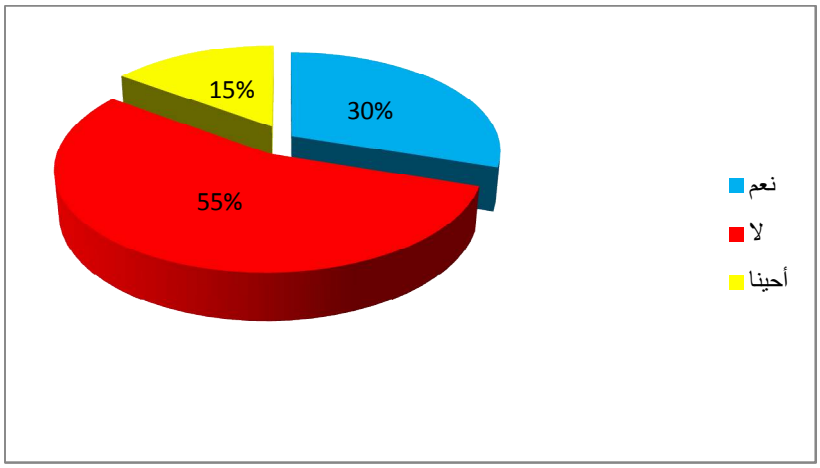

الشكل رقم (3): يبين إذا كان المدرسون يقيمون منافسات رياضية بين الأحياء

***تحليل النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) أن معظم أساتذة التربية البدنية لا يقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأحياء حيث أن 55% لا يجرون هذه المنافسات، رغم أن هذه المنافسات تبرز عدة مجموعات من المواهب و كثيرا ما تحتوي هذه المنافسات الرياضية على مجموعة من المدربين سواء كانت على شكل دورات شعبية أو خيرية أو تضامنية وغيرها.

و من هذا المنطلق يبرز لنا إهمال المدرسين لهذه المنافسات رغم أهميتها في إكتشاف المواهب الفذة و توجيهها نحو الطريق الصحيح من خلال المدربين و أعضاء النوادي وكذا المسيرين الذين يحضرون مختلف هذه الدورات.

- **السؤال رقم (4):** هل تشاركون أعضاء النوادي الرياضية في عملية الإنتقاء التي يقومون بها؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان المدرس يقوم بالمشاركة في عملية الإنتقاء التي يقوم بها المدربون و أعضاء النوادي.

الجدول رقم (4): يبين مشاركة المدرسين في عملية الإنتقاء مع أعضاء النوادي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	40
لا	5	25
أحيانا	7	35
المجموع	20	100

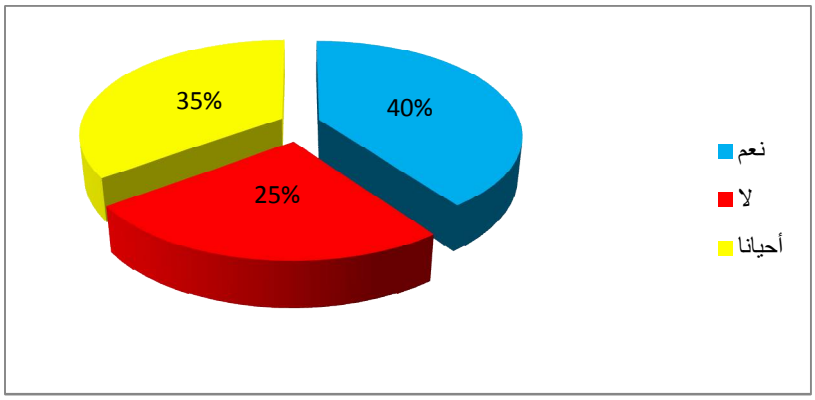

الشكل رقم (4): يبين مشاركة المدرسين لأعضاء النوادي في عملية الإنتقاء

*** تحليل النتائج:**

وفقا للنتائج الموضحة في الجدول رقم (4) نجد أن أغلبية المدرسين يشاركون في عملية الإنتقاء سواء بصفة متواصلة (40%)أو بصفة متفاوتة (35%) بينما تقل نسبة الأساتذة الذين لا يشاركون بتاتا في عملية الإنتقاء.

ومن هذا المنظور و حسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلبية أفراد العينة نبرز أهمية مشاركة المدرس في عملية الإنتقاء و ذلك لمعرفته الجيدة بالمواهب و كذا قدرته على إبراز أفضل ما في الموهبة من جميع الجوانب والإحاطة بجميع التفاصيل التي تتعلق بالموهبة.

المحور الثاني: الأسس التي يعتمد عليها المدرس في إنتقاء الفرقة المدرسية.

●**السؤال رقم (5):** من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية و الرياضية هل تصادفون تلاميذ موهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدرب يصادف تلاميذ موهوبين أثناء تسييره لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (5): يبين إذا كان هناك وجود للتلاميذ الموهوبين أثناء تسيير حصة التربية البدنية .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	100
لا	0	0
المجموع	20	100

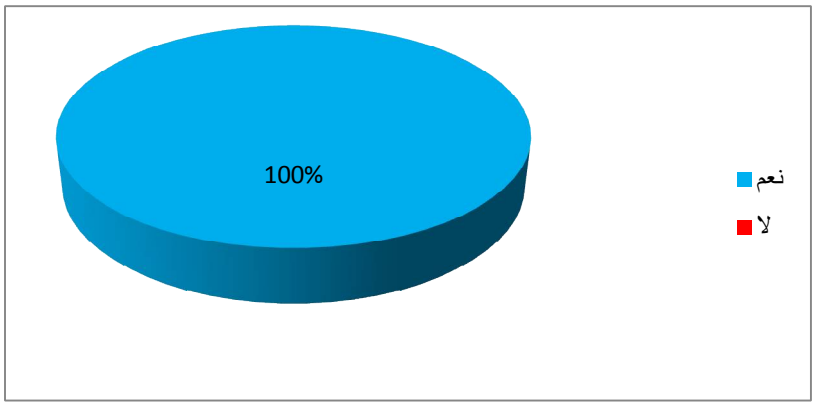

الشكل رقم (5): يبين إذا كان هناك تلاميذ موهوبين أثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

***تحليل النتائج:**

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (5) أن الأستاذ يصادف تلاميذ موهوبين فيمكن الإشارة من خلال هذه النتيجة أنه بما أن المؤسسات التربوية تسرف على عدد كبير من التلاميذ و بما أن مدرس التربية البدنية من خلال إحتكاكه الدائم مع التلاميذ في إطار حصته فهو كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات و مواهب مميزة .

من هذا المنطق و من خلال الأجوبة المتحصل عليها من طرف جميع أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الذين وصلت نسبتهم إلى القيمة المطلقة 100% يؤكدون أنهم صادفو تلاميذ ذوي مواهب و قدرات رياضية تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

●**السؤال رقم (6):** هل تقومون بالإنتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال الأساتذة على عملية إنتقاء التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (2): يبين الإجابات حول مدى إقبال الأساتذة على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	65
لا	7	35
المجموع	20	100

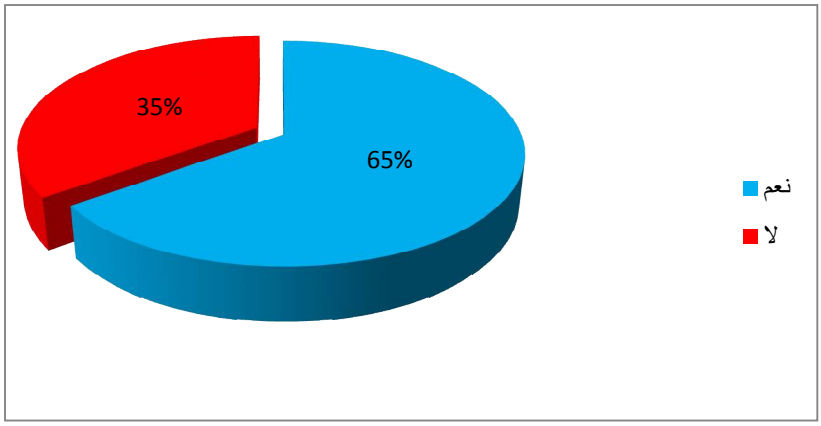

الشكل رقم (6): يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي.

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (6) و إنطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك إنتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم إكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالإستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، و ذلك يعود إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر للتجهيزات و المنشآت الرياضية اللازمة،و كذلك يتعلق الأمر بتكوينه و درجة خبرته فالإنتقاء عملية تتطلب الكثير من المهارات و الكفاءة المهنية، فأكثر الأساتذة يدركون أهمية الإنتقاء و هو ما يترجم إجابتهم بنسبة 65% .

- **السؤال رقم (7):** ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها في إنتقاء التلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المعتمدة لإكتشاف الموهوبين.

الجدول رقم (7): يبين الجدول الإجابات حول الطريقة المعتمد عليها في إنتقاء التلاميذ الموهوبين.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الملاحظة	7	35
إجراء الإختبارات	5	25
المنافسات بين الأقسام	5	25
التمارين و الألعاب التنافسية	3	15
المجموع	20	100

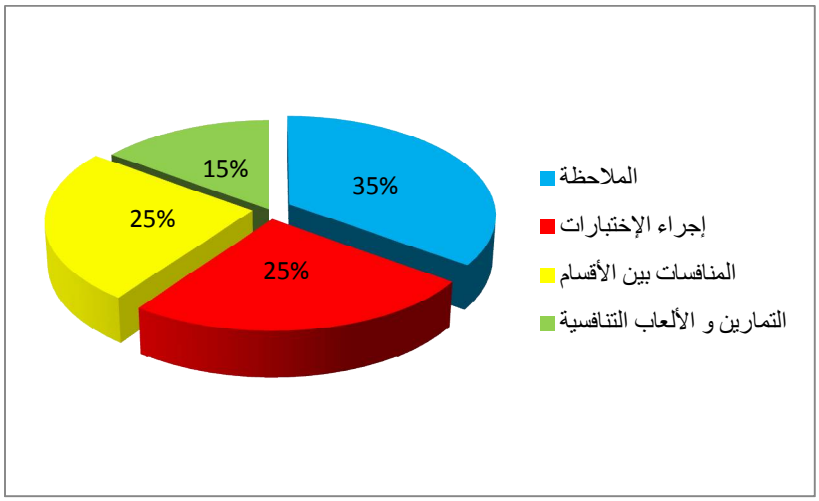

الشكل رقم (7) يبين الطريقة المتبعة في كشف المواهب.

***تحليل النتائج:**

بالإعتماد على الجدول رقم (7) فإن الطريقة الغالبة التي تعتمد لإكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية و الرياضية تتفاوت من حيث دقتها و فعاليتها، و هو ما نلتمسه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة 35% يعتمدون على طريقة الملاحظة و لكن لهذه الطريقة سلبيات بإعتبارها تعتمد على قدر كبير من الذاتية.

أما بالنسبة للمنافسات بين الأقسام و إجراء الإختبارات نجد نسبة 25% لكل منهما و هي نسبة قليلة بالنسبة للإختبارات التي تعتبر طريقة علمية و أكثر فعالية من الطرق الأخرى و بالنسبة للتمرين و الألعاب فنجد 15% يفضلون هذه الطريقة.

من هنا و حسب إجابات العينة نجد أغلب الأساتذة لا يتبعون الطرق و الأسس العلمية في الإنتقاء و ذلك لإهمالهم للإختبارات التي تعتبر أساسا في الإنتقاء.

- **السؤال رقم (8):** في حالة قيامكم بالإنتقاء ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر ؟

الغرض من السؤال معرفة الجانب الذي يُهتم به أكثر من طرف المدرس أثناء عملية الإنتقاء.

الجدول رقم (8): يبين إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يهتمون به أكثر في عملية الإنتقاء.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
البدني	10	50
النفسي	2	10
المرفولوجي	5	25
التقني	3	15
المجموع	20	100

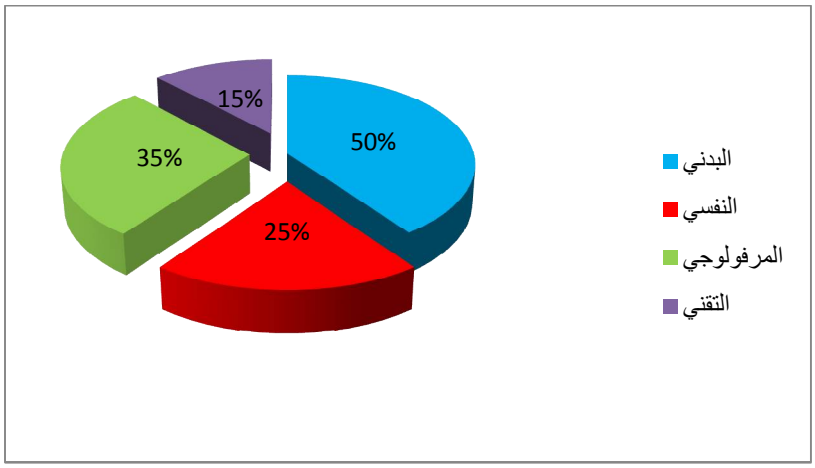

الشكل رقم (8): يبين الجانب الذي يهتم به الأستاذ في عملية الإنتقاء

***تحليل النتائج:**

يبين لنا الجدول رقم (8) أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يهتمون بالجانب البدني مقارنة بغيره من الجوانب الأخرى.

فالإنتقاء يجب أن يكون محيطا بجميع الجوانب، فنرى أن إجابات أغلب أفراد عينة البحث تنصب في ناحية الجانب البدني دون الإهتمام بغيره من الجوانب حيث أنه من خلال الجدول نجد نسبة 50% منهم يهتمون بالجانب البدني.

ومن هنا و حسب الأجوبة المتحصل عليها نجد أن هناك غياب لإتباع المعايير و الأسس العلمية في عملية الأنتقاء إذ يجب أن يكون محيطا بكل الجوانب.

●**السؤال رقم (9):** على أي أساس تقومون بإختيار التخصص في الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الجانب الذي يقوم به المدرس في إختيار تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (9): يبين الأساس الذي يختار عليه المدرس تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مستوى التلاميذ	9	45
تخصص الأستاذ	4	20
رغبة التلاميذ	7	35
المجموع	20	100

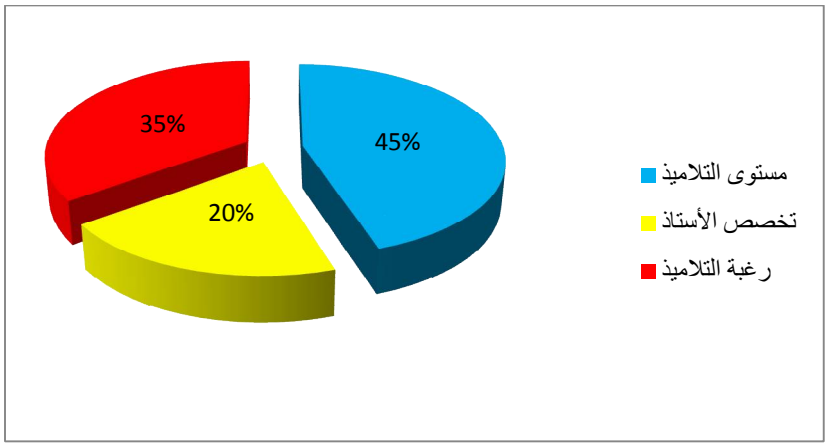

الشكل رقم (9) يبين الأساس الذي يختار عليه المدرس تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية

***تحليل النتائج:**

بالإعتماد على الجدول رقم (9) فإن الأساس الأول الذي يعتمد عليه الأستاذ في إختيار تخصص التلميذ في الرياضة المدرسية هو المستوى حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على مستوى التلاميذ في إختيار التخصص 45% ، و تليها رغبة التلاميذ بنسبة 35% حيث يعتمد الأستاذ هنا على رغبة التلميذ في إختيار الرياضة التي يحبها أما الحصة الأدنى فكانت لتخصص الأستاذ بنسبة 20% رغم أهميتها إذ أن الأستاذ يستطيع تحقيق أعلى النتائج و تعزيز القدرات للتلاميذ في مجال تخصصه.

إنطلاقا من الجدول نجد أن أغلب الأساتذة تعتمد على مستوى التلاميذ في إختيار تخصصهم في الرياضة المدرسية مع ملاحظة إهمال جانب تخصص الأستاذ رغم أهميته.

- **السؤال رقم (10):** هل تستعين بالرياضيين المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدرس يعتمد على الرياضيين المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية.

الجدول رقم (10): يبين مدى إعتماد المدرسين على الرياضيين المنخرطين في الوادي لتشكيل الفرق المدرسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	75
لا	2	10
أحيانا	3	15
المجموع	20	100

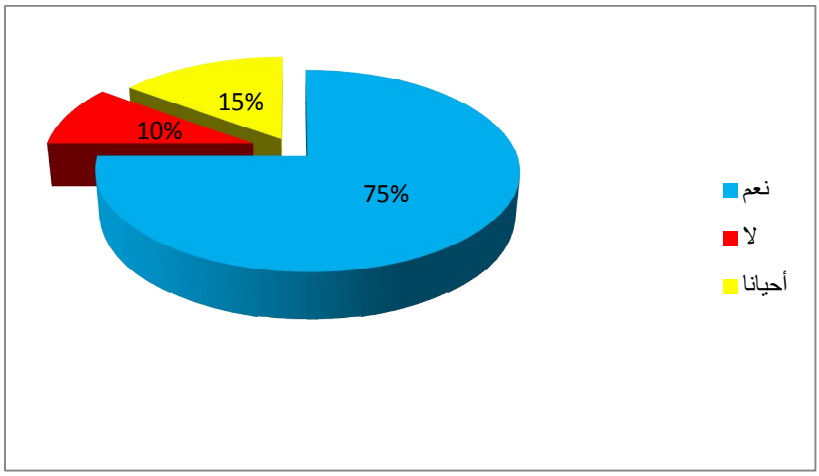

الشكل رقم (10) يبين إذا كان الأستاذ يستعين بالتلاميذ المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية

***تحليل النتائج:**

بالإعتماد على الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلب المدربين يستعنيون بالتلاميذ المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية .

و إنطلاقا من الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تصل نسبتهم إلى 75% أنهم يعتمدون على التلاميذ المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرقة المدرسية و ذلك لما يضيفه هؤلاء التلاميذ من خبرات و مواهب إلى الفرقة المدرسية وكذا مساعدة زملائهم على أخذ الخبرة و التأقلم أكثر في جو الرياضة.

●**السؤال رقم (11):** هل لديكم بعض التلاميذ الموهوبين في رياضة ما لكنهم غير منخرطين في النوادي؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك تلاميذ موهوبين غير منخرطين في النوادي.

الجدول رقم (11): يبين إذا كان هناك تلاميذ موهوبين غير منخرطين في الرياضة المدرسية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	16	80
لا	4	20
المجموع	20	100

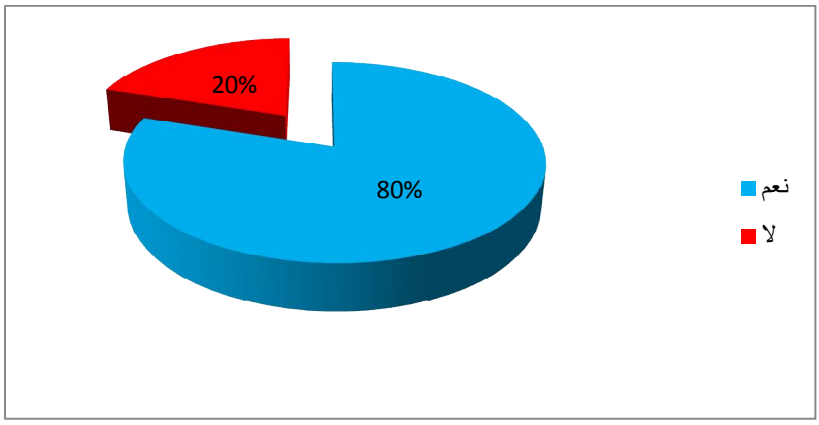

الشكل رقم (11) يبين إذا كان هناك تلاميذ موهوبين غير منخرطين في النوادي الرياضية

***تحليل النتائج:**

الجدول رقم (11) يبين أنه هناك العديد من التلاميذ المتمدرسين الموهوبين غير منخرطين في النوادي.

و من خلال أغلب إجابات عينة البحث التي تمثلت في 80% يتبين أنه هناك العديد من المواهب التي ليست منخرطة في النوادي الرياضية و من هنا يطرح السؤال حول مصير هذه المواهب و دور المدرسين في توجيهها إلى المسار الصحيح لكي لا تذهب هباء الرياح.

●**السؤال رقم (12):** إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف تم إكتشافهم؟

الغرض من السؤال: معرفة طريقة إكتشاف التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين في النوادي الرياضية.

الجدول رقم (12): يبين طريقة إكتشاف التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين في النوادي الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الملاحظة	7	44
إجراء الإختبارات	4	25
المنافسات بين الأقسام	5	31
المجموع	16	100

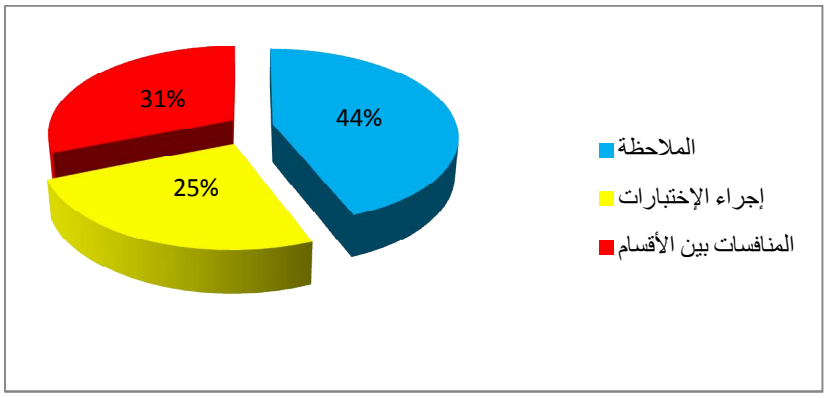

الشكل رقم (12) يبين كيفية إكتشاف التلاميذ الموهوبين الغير منخرطين بالنوادي

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن أغلب الأساتذة قد إكتشفوا التلاميذ الموهوبين عن طريق الملاحظة حيث بلغت نسبتهم 44% ثم عن طريق المنافسات بين الأقسام بنسبة 31% أما النسبة الأقل فكانت لإجراء الإختبار رغم أنها الأهم.

ومن هنا نلاحظ عدم الإهتمام الجيد لإجراء الإختبارات في الإنتقاء الرياضي رغم أنها الطريقة الأشمل و الأهم في إنتقاء المواهب.

المحور الثالث: علاقة التواصل بين المدرسة و النوادي الرياضية.

●**السؤال رقم (13):** هل لديكم إتصالات مع أعضاء النوادي الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت توجد إتصالات بين المدرسين و أعضاء النوادي الرياضية.

الجدول رقم (13) يبين إذا كانت توجد إتصالات بين المدرسين و أعضاء النوادي الرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	20
لا	16	80
المجموع	20	100

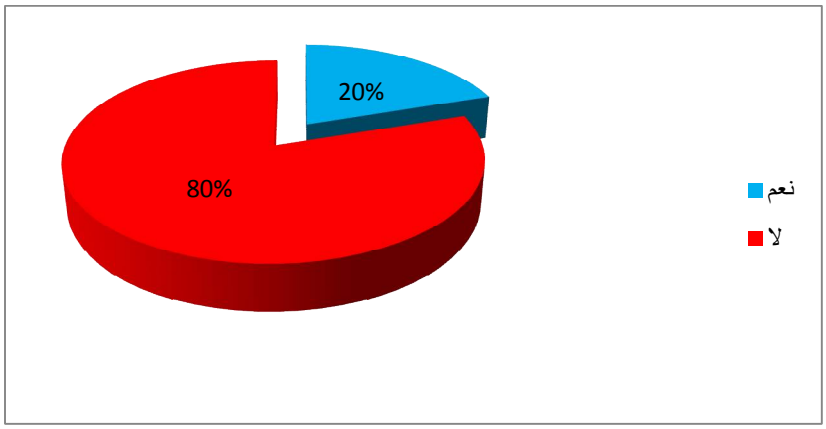

الشكل رقم (13) يبين إتصالات المدرسين مع أعضاء النوادي الرياضية

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن أغلب الأساتذة ليس لديهم أي إتصالات مع أعضاء النوادي الرياضية حيث بلغت نسبتهم 80% ، بينما بلغت النسبة التي لها علاقة مع أعضاء النوادي 20% و غالبا ما تكون هذه العلاقة صلة قرابة أو صداقة.

و من هذا المنطق و من خلال الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة فإنهم يؤكدون عدم وجود علاقة بينهم و بين أعضاء النوادي الرياضية.

●**السؤال رقم (14):** هل ساهمت في توجيه بعض لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي.

الجدول رقم (14): يبين مدى مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	35
لا	13	65
المجموع	20	100

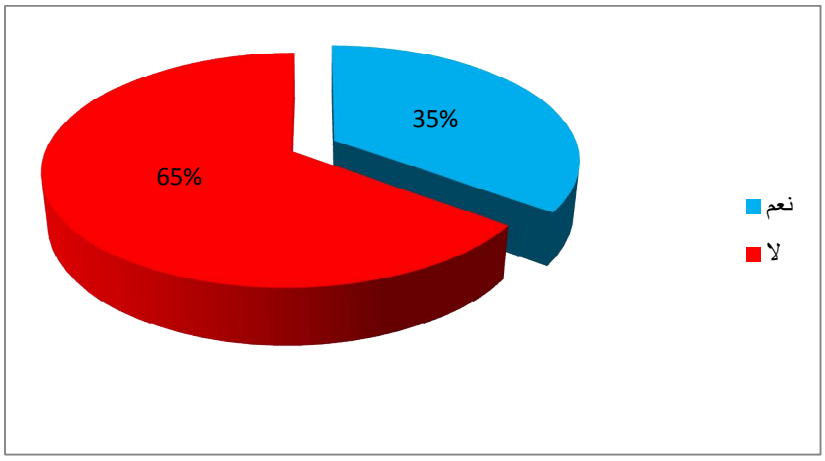

الشكل رقم (14) يبين مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن نسبة مساهمة المدرسين في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية قليلة حيث بلغت 35% و تعد هذه النسبة قليلة جدا نظرا لما تخرجه الرياضة المدرسية من مواهب فذة التي يجب أن توجه توجيها صحيحا.

و من هنا و من خلال الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة البحث نرى أن المدرسين لا يساهمون بشكل كبير في توجيه لاعبي الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية مما يحصر هذه المواهب في مضمار الرياضة المدرسية الذي لا يدوم طويلا.

●**السؤال رقم (15):** هل يقوم المدربون بحضور المنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدربون يحضرون لفعاليات المنافسات الرياضية المدرسية .

الجدول رقم (15): يبين مدى حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	20
لا	16	80
المجموع	20	100

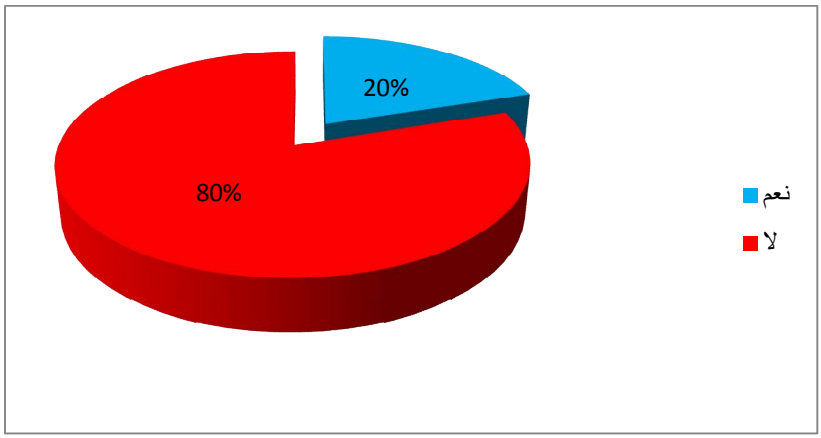

الشكل رقم (15) يبين مدى حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية

***تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية قليل جدا حيث أنه بلغ نسبة 20% رغم أهمية هذه المنافسات.

من هذا المنطلق و حسب إجابة أغلب أفراد العينة فإن إقبال المدرين نحو المنافسات الرياضية المدرسية قليل جدا و يكاد يكون منعدما رغم أهمية هذه المنافسات لما يوجد فيها من مواهب في مختلف المجالات الرياضية، فالمدرب الناجح يجب أن يبحث عن مختلف المواهب في مختلف الأماكن.

●**السؤال رقم (16):** إذا كانت الإجاة نعم، هل ينسقون معكم بخصوص تسهيل إنخراط بعض التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدرب ينسق مع المدرس لتسهيل إنخراط بعض التلاميذ.

الجدول رقم (16): يبين مدى تنسيق المدربين مع المدرسين لتسهيل إتخراط التلاميذ

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	50
لا	2	50
المجموع	4	100

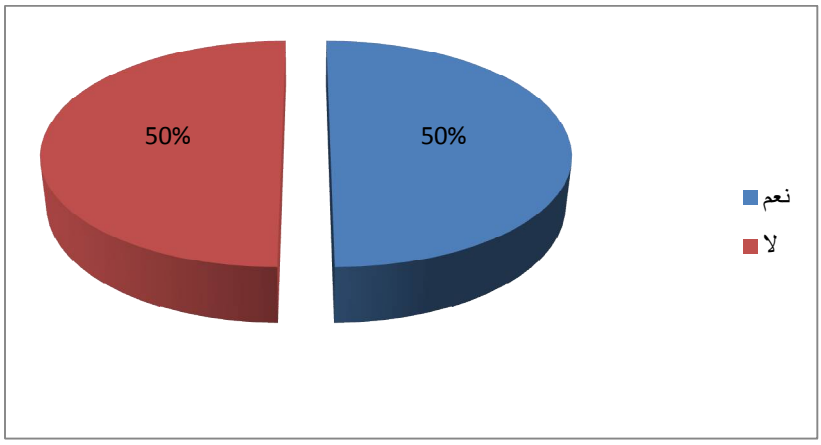

الشكل رقم (16): يبين تنسيق المدربين مع المدرسين لتسهيل إنخراط التلاميذ

***تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن التنسيق بين المدربين و المدرسين في تسهيل إنخراط التلاميذ في النوادي الرياضية قليل نسبيا حيث يبلغ النصف فقد وصلت نسبة المدربين الذين يقومون بالتنسيق مع المدرسين إلى 50% .

و إنطلاقا من هذا المنظور و حسب الإجابات المتحصل عليها من أفراد العينة فإن التنسيق بين المدرسين و المدربين لا يأخذ الحيز الذي يستحقه و ذلك راجع لتنسيق بعض المدربين مع التلاميذ مباشرة أو مع أولياء أمورهم.

●**السؤال رقم (17):** هل يقوم التلاميذ المنخرطون بالنوادي بتوجيه زملائهم الموهوبين إلى النوادي؟

الغرض من السؤال: دور التلاميذ المنخرطين بالنوادي في توجيه زملائهم الموهوبين.

الجدول رقم (17): يبين إذا كان التلاميذ المنخرطون بالنوادي يقومون بتوجيه زملائهم الموهوبين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	65
لا	7	35
المجموع	20	100

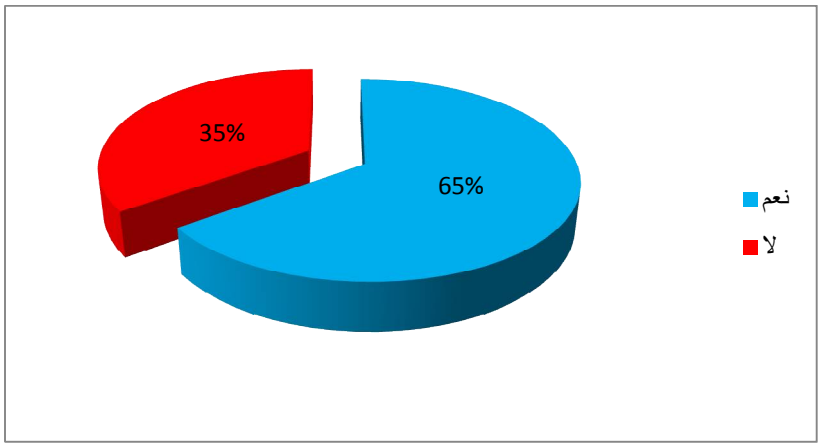

الشكل رقم (17) يبين مدى مساهمة التلاميذ المنخرطين في النوادي في توجيه زملائهم

***تحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية يساهمون بشكل كبير في توجيه زملائهم الموهوبين حيث بلغت نسبتهم 65% ، حيث أن نسبتهم تعتبر أكثر من المدرسين في حد ذاتهم.

و من هنا و إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها من أغلب أفراد العينة نجد أن الكثير من التلاميذ المنخرطين في النوادي يقومون بتوجيه زملائهم نحو النوادي الرياضية، حيث أنها تعود بالفائدة عليهم لعدم ضياع هذه المواهب هباء الرياح.

السؤال رقم (18): هل يطلب منكم بعض المدربين تزويدهم بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المدربين يطلبون من المدرسين بتزويدهم بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين.

الجدول رقم (18): يبين إذا كان المدربين يطلبون من المدرسين بتزويدهم بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	15
لا	17	85
المجموع	20	100

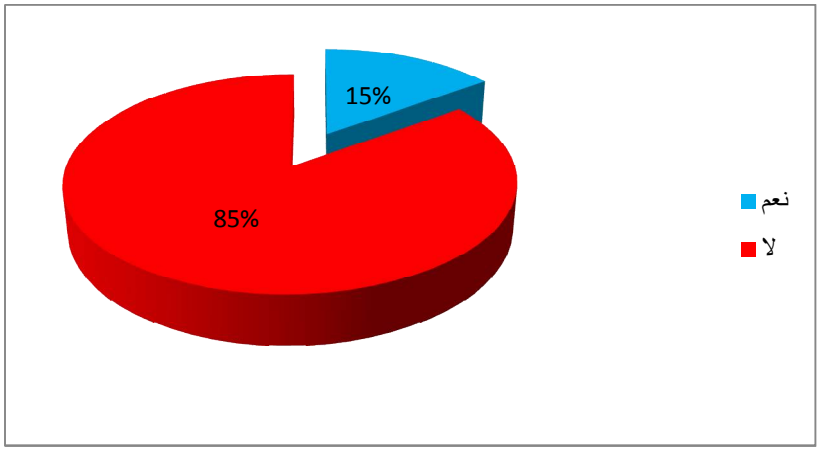

الشكل رقم (18): يبين مدى تزويد المدرسين للمدربين بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين

***تحليل النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (20) أن تزويد المدرسين للمدربين بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين قليلة جدا بل و تكاد تكون منعدمة حيث وصلت نسبتهم إلى 15% .

ومن هذا المنطلق و حسب إجابات أغلب عينة البحث التي قدرت ب85% فإن المدربين لا يطلبون من المدرسين بتزويدهم بالمعلومات التي تخص اللاعبين الموهوبين رغم أن هذه العملية جد هامة بل و تسهل على المدربين عملية إنتقاء و توجيه المواهب نحو نواديهم.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

توجهنا في هذا البحث إلى إستعمال الإستبيان لإعطاء البحث مصداقية و ذلك لطبيعة المنهج المتبع في الدراسة و التي هي عبرة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة لأساتذة الطور المتوسط ، و بعد التمعن في النتائج المتحصل عليها و بعد تحليل إجابات الأساتذة، و هذا محاولة منا لتسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية في عملية إنتقاء و توجيه المواهب.

الفرضية الأولى: لا يشغل المدرسون مهام رياضية أخرى خارج المدرسة.

من خلال الجداول (1-2-3-4) نجد:

السؤال المتعلق بممارسة المدرس لمهام رياضية أخرى خارج المدرسة نجد 85% منهم لا يمارسن مهام رياضية خارج المؤسسة ،أما عن الفئة التي تشغل مهام رياضية خارج المؤسسة ف 67% منهم يشغلون مهمة مدربين في النوادي، أما بالنسبة لإقامة منافسات رياضية بين الأحياء ف 55% من المدربين لا يقومون بتنظيمها، أما عن مشاركة المدرسين للمدربين في عملية الإنتقاء فهم يشاركون فيها بنسبة 40% منهم.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

من خلال تحليل نتائج الجداول (1-2-3-4) تبين أن الفرضية محققة.

الفرضية الثانية: يعتمد المدرب على معيار الرياضة الشائعة خارج المدرسة في عملية الإنتقاء.

من خلال الجداول (5-6-7-8-9-10-11-12) نجد:

من خلال السؤال المتعلق بمصادفة التلاميذ الموهوبين رياضيا نجد الإجماع من جميع الأساتذة على مصادفتهم للمواهب أثناء تسيير الحصص و أما بخصوص قيامهم بعملية الإنتقاء فنسبة 65% يقومون بعملية الإنتقاء الرياضي أما عن الطريقة المعتمد عليها في عملية الإنتقاء فنسبة 35% منهم يعتمدون على طريقة الملاحظة أما عن الجانب الذي يهتمون به في عملية الإنتقاء ف 50% منهم يهتمون بالجانب البدني و بالنسبة للأساس الذي يقومون بإختيار التخصص في الرياضة المدرسية عليه فإن 45% من الأساتذة يعتمدون على مستوى التلميذ في إختيار التخصص ،أجاب 75% أنهم يستعينون بالرياضيين المنخرطين في النوادي لتشكيل الفرق المدرسية ، أما إذا كان هناك تلاميذ مهوبين في رياضة

ما لكنهم غير منخرطين في النوادي فكانت الإجابة بنعم بنسبة 80% و كان إكتشافهم عن طريق الملاحظة بنسبة 44% منهم.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول (5-6-7-8-9-10-11-12) تبين أن الفرضية غير محققة.

الفرضية الثالثة: عدم وجود علاقة تواصل بين مدرس التربية البدنية و الرياضية و مدربي النوادي الرياضية.

من خلال الجداول (13-14-15-16-17-18) نجد:

أن 80% من المدرسين ليست لديهم إتصالات مع أعضاء النوادي الرياضية أما بخصوص مساهمتهم في توجيه بعض لاعبي الرياضة المدرسية إلى النوادي كانت بنسبة 35% فقط، أما عن حضور المدربين للمنافسات الرياضية المدرسية فقد كانت إجابات الأساتذة بنسبة 80% على أنهم لا يحضرون ،أما عن التنسيق معهم بخصوص تسهيل إنخراط بعض التلاميذ فكانت بنسبة 50% و بالنسبة لقيام التلاميذ المنخرطين في النوادي بتوجيه زملائهم الموهوبين إلى النوادي فقد كانت الإجابات إيجابية بنسبة 65 % و بخصوص طلب المدربين للمدرسين بتزويدهم بالمعلومات الخاصة باللاعبين الموهوبين كانت الإجابة بلا بنسبة 85% منهم.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

من خلال تحليل نتائج الجداول (13-14-15-16-17-18) تبين أن الفرضية محققة.

***مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:**

فيما يخص الفرضية العامة و التي تقول :

((لا تلعب الرياضة المدرسية دورا في إنتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي))

و من خلال تحليلنا لنتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا أن الفرضية العامة محققة.

الإستنتاج العام:

تساهم الرياضة المدرسية بشكل كبير و مباشر في إنتقاء المواهب الرياضية ،حيث نرى الإهتمام المتزايد من طرف الظولة لإستغلال هذه المواهب و عدم تركها تذهب هباء الرياح، و نرى أن هذا الإهتمام قليل في المرحلة المتوسطة حيث نجد نقص في الهياكل و المرافق يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة إضافة إلى وجود بعض العراقيل الأخرى.

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ، و من خلال الفرضيات المطروحة يمكننا الإستنتاج أن الرياضة المدرسية و خاصة في الطور المتوسط تعاني الأمرين.

لطالما كانت الرياضة المدرسية و ستكون منبعا لإكتشاف مختلف المواهب الرياضية إلا أن مساهمتها في إنتقاء المواهب و توجيهها نحو النوادي أصبح ضئيلا نظرا لمجموعة من المشاكل و العراقيل و منها:

- سوء التسيير و قلة الدعم المادي.
- عدم الإعتماد على الأسس العلمية في عملية الإنتقاء.
- قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية.
- عدم وجود علاقة مباشرة بين المدرسة و النوادي الرياضية.
- عدم إعطاء بعض الأساتذة الإهتمام الكافي للمواهب الموجودة
- نقص المنشآت الرياضية في المؤسسات المدرسية.

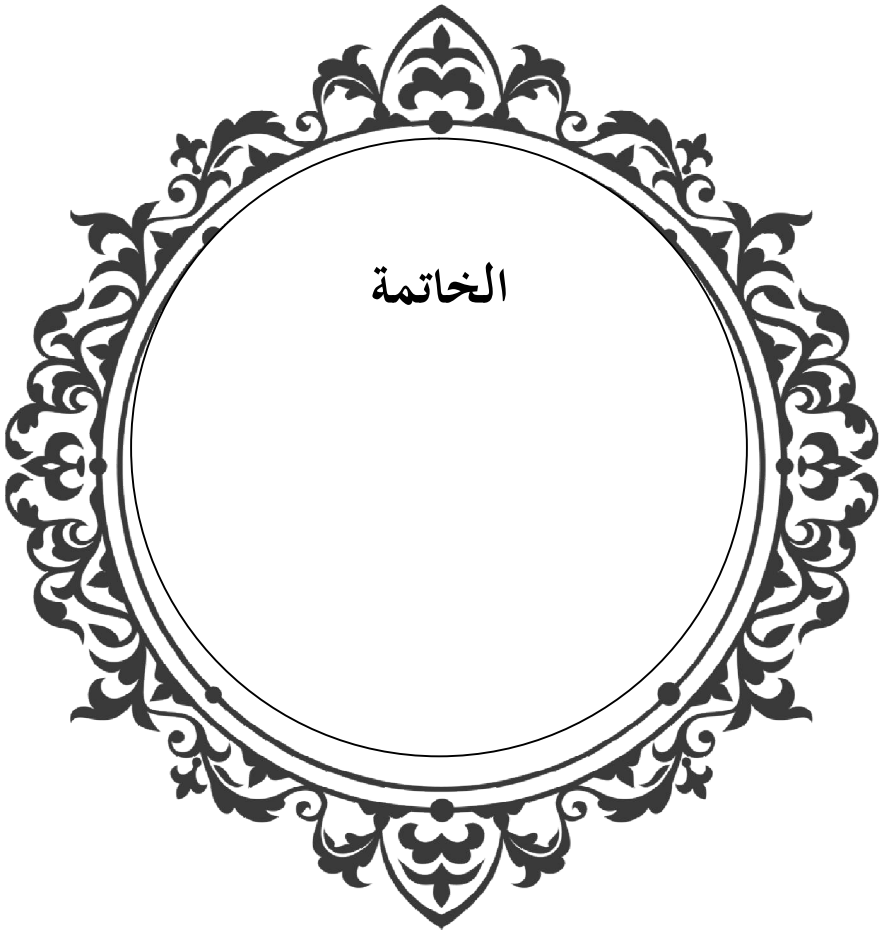

الخاتمة

الخـــــاتمة

من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبعا لإنتقاء المواهب الشابة و للإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه على أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية فرز إستمارات الإستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج و تحليلها و هي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير، حيث أردنا أن نكشف في هذا البحث عن واقع الإنتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

فمن خلال ما سبق يتضح لنا أن الرياضة المدرسية لا تزال تعاني من مختلف النواحي حيث نجد سوء التسيير و نقص الدعم المادي لها و خير دليل على ذلك إنعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، و كذلك قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسمو إليها.

لكن رغم ذلك فللرياضة المدرسية أهمية بالغة في عملية إنتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي إلا أنه يجب زيادة الإهتمام بها فالرياضة المدرسية تحتوي على مختلف المواهب الفذة التي يجب الإهتمام بها و المحافظة عليها و توجيهها توجيها صحيحا حتى لا تذهب سدى.

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لإنتقاء المواهب الشابة و توجيهها إلى النوادي الرياضية يجب:

- محاولة تعميم الإعلام الرياضي على مستوى جميع المؤسسات.
- بناء الإنتقاء الرياضي على أسس علمية مثل إجراء إختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية و القدرات المهارية و التقنية للتلاميذ وغيرها.
- تقديم الدعم المادي اللازم و محاولة تجهيز المؤسسات بالمنشآت الرياضية اللازمة.

الخـــــاتمة	

- الإهتمام أكثر بتنظيم و تأطير المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية و الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية.
- ترسيم علاقات مباشرة بين المدارس و النوادي الرياضية.
- عدم الإكتفاء بإنتقاء المواهب بل و محاولة توجيهها نحو المسار الصحيح.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

– حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية و الوسائل التعلمية، مصر، ط1، 1963.

– ساهر رزاق كاظم، الإنتقاء في الجمباز للأعمار من (9–11) سنة 1998.

– فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الإضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين،بيروت،1984.

– محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط1، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982.

– محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية،دار النهضة العربية،القاهرة،1965.

– محمد عوض بسيوني،فيصل الشاطئ، نظريات و طرق التربية البدنية،ط2،1986.

*** الكتب:**

– أحمد آدم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و اثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية ،السودان للعلوم و التكنولوجيا،كلية التربية البدنية، الخرطوم.

– القانون العام للإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الإنضمام و التأهيل، المادة02.

– برو محمد ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،معهد علم النفس.

– بوعسكر مراد، مزاري عبد القادر،دور الرياضة المدرسية في التوجيه، مذكرة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية،2015/2014.

– جريدة الخبر، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية،26 نوفمبر 1996.

– زواوي عبد الوهاب،فندوشي حمزة، الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين،مجلة الإبداع الرياضي، العدد18.

قائمة المصادر و المراجع

– عزيز بن حمزة، فاطمة الزهراء ضيف،دور الرياضة المدرسية في عملية توجيه و إنتقاء المواهب إلى الأندية الرياضية،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية،2017/2016.

– عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي للموهوبين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية ،2005/2004.

– فنوش نصير، الإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطارالرياضة المدرسية،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية،2005/2004.

– قاسم المندلاوي، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية.

– لعموري حديوش ، التوجيه التربوي الرياضي و تحديد معايير التوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم،مجلة التحدي،2015.

– وثيقة من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– يوسف بن شيخ، دراسة معايير و اكتشاف المواهب الشابة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، 2015.

*** المجلات و الجرائد:**

*** المذكرات:**

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

– matviev (t.p). aspects fondamenteaux de l’entrainment.edition vigo.paris.1983.

- alderam (r.d). manuel de la psychologie du sport. Edition vigo.paris.1990.

- dictionnaire hachette.encyclopedique.2001.

قائمة المصادر و المراجع	